الشروق العربي
مجلة كل الأسرة الجزائرية
جوان 2021 العدد: 1087 الثمن: 150 دج/ فرنسا: 3€

الراعي الذهبي للعدد
Condor
Prenez votre envol !

أزواج ..
هل يخاف الجزائري من الارتباط بامرأة تشغل منصب قيادي؟

استطلاع..
هل تقبلين الزواج برجل يصغرك سنا؟

ثقافة الاعتذار..
هل هي ضعف أم قوة خارقة؟

الفنانة
ياسمين عماري
للشروق للعربي:
الكاريزما أهم من الجمال في التمثيل وصالح أوقروت أقوى ممثل

الممثلة السورية سوزان سكاف للشروق العربي:
"الكواسر" أمتع التجارب في حياتي

الشروق العربي

مجلة شهرية

تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

اقتحام الرجال لمجالات النساء..

أنامل رجالية تجاوزت فطرة الأنثى

10

أزواج ...

هل يخاف الجزائري من الارتباط بامرأة تشغل منصب قيادي؟

12

استطلاع...

هل تقبلين الزواج برجل يصغرك سنا؟

34

ثقافة الاعتذار..

هل هي ضعف أم قوة خارقة؟

30

هكذا يتسولون..

شباب يدّعون الضياع وانقطاع السبل

80

جمالك مع مدرسة "اليد الذهبية"

البالياج قواعد وقوانين استثنائية

عناية فائقة مقارنة بالصبغات العادية خاصة في فصل الصيف

32

الفنانة ياسمين عماري للشروق العربي:

الكاريزما أهم من الجمال في التمثيل وصالح أوقروت أقوى ممثل

18

جهاد عبدونجم هوليوود العربي الجديد لمجلة الشروق العربي

أعتز بتشريف بلدي بهوليوود.. ولكن، للأسف أمريكا خيّبت آمالنا تجاه ما يحدث في سورية

44

الرئيس الجديد للفاف شرف الدين عمارة يرفع السقف

التتويج بكأس إفريقيا والتأهل للمونديال تحديات خليفة زطشي

76

مجلة الشروق العربي تصدر عن مؤسسة الشروق للاعلام والنشر

● الرئيس الشرفي
علي فضيل

● الرئيس المدير العام
رشيد فضيل

● المدير العام المساعد
ياسين فضيل

● مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني

● القسم التجاري
زروقة حنان - مينة بركان
مونية بن سلامة

● مكلفة بالإدارة
راضية ڤيري

● تركيب و إخراج
إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● فاروق كداش ● نسيبة علال ● أحمد حنفي ● طارق معوش

● كاريكاتير: ● فاتح بارة

● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:
● بثينة فضيل

● تصوير:
● سبع زهور

● شهداء الشروق
● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران: اغتيل في 15 اكتوبر 1996

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة
ANEP Rouiba 2021

● العنوان البريدي
87 شارع محمد سعيدون، القبة
الجزائر العاصمة

● هاتف
023/71/39/82
023/71/39/90

● الموقع الإلكتروني
magazine.echoroukonline.com

● البريد الالكتروني
echoroukmag@hotmail.fr

ياسين فضيل

واااأقصاه..

المسجد الأقصى تستباح حرمته بأرجل الصهاينة، فيما تسارع قادة الدول العربية إلى خط بيانات التنديد، فخفت وخشعت أصواتهم ولا نكاد نسمع لهم همسا..

نعم، هذه هي حال العرب في العشر الأواخر من رمضان المبارك..

رب لو شئتَ أهلكتنا وإياهم.. لقد صدق علينا ظن إبليس وما عظمنا شعائرك ولا حرماتك.. صرنا لا نصلح إلا للعداوة والبغضاء والشحناء بين ذوينا.

ذهبت ريحنا وانتصرت علينا كمشة من الصهاينة لو بصق كل مسلم عليهم لأغرقناهم وما لهم من ملجإ ولا منجى.

أصحاب البطون المنتفخة من بعض قادة دول الخليج اختفوا من المشهد الفلسطيني الذي يقطر دما ويتابعون الأخبار على شاشات التلفزة في قصورهم المشيدة.

حتى الذي بقي من مواقف للعرب ما غدا صوتهم صداحا بالحق، إنما هي صيحات مبحوحة لا يكاد قائلها يسمعها..

كل هذا من قبيل الضعف والهوان والوعيد الذي أخبرنا عنه رسول الله- صلى الله عليه وسلم، ونعيشه وكأنه قاله لنا اليوم.

قد أضيف ناقضا من نواقض الصيام_ وأنا لست من أهل اختصاص الاجتهاد- إن لم نغضب غضبة لله ورسوله حيال الأقصى المبارك، فلا داعي يا سديس المسجد الحرام أن تبكي بدمع و"خنونة" لنصرة الأقصى، وأنت الذي تفعل هذا من أربعين سنة، فما زاد الفلسطينيين إلا تشتيتا وتشريدا..

إشراقة

غرائب وعجائب

ياسين فضيل

ما شد الأنظار، خلال هذه الحملة الانتخابية، أن كثيرا من ممثلي أحزاب المعارضة والموالاة قد أصابهم ما أصاب أصحاب الهستيريا في مثل هذه الظروف والحالات.. فزعيم حركة حمس، رقص بنوع الدبكة الفلسطينية، حتى كاد يغمى عليه، وسط تذمر الحاضرين. أما زعيم الأفلان، بعجي، فتكلم وكأنه يوحى إليه من فوق سبع سماوات، فركز على الرقم 7، وراح يعدد خصال هذا العدد، من ذلك قوله إن الله- تعالى- خلق سبع سماوات، ونطوف سبعة أشواط، ونسعى كذلك.. واهتدى إلى أن الرقم سبعة مبارك على الأفلان. فيما رد عليه منكروه بأن لجهنم 7 أبواب، وأن سنوات الجفاف سبع سنين.. وغيرها.. دون أن يقدم رؤساء الأحزاب برامج، إنما ذهبت الحملة الانتخابية كلها في التهريج والضحك.. فلك الله يا جزائر.

● فاروق كداش

سهيلة معلم تنتصر لغزة

حرصت النجمة سهيلة معلم على الظهور بالكوفية والعلم الفلسطينيين، في افتتاح الفيلم العالمي هيليوبوليس، للمخرج جعفر قاسم في دار الأوبرا بالعاصمة. كما حصدت صورها على إنستغرام أكثر من100 ألف لايك. وأشاد متابعوها بحملها القضية الفلسطينية في الكثير من خرجاتها وطلاتها، التي رغم قلتها إلا أنها مدروسة بعناية. وأرفقت سهيلة صورتها بهاشتاغ القدس لنا وفلسطين تنتصر وغزة تنتصر.

كادير جابوني يعود بأغنية ومسلسل

بعد غياب نسبي، عاد كادير الجابوني ليتصدر التوندونس في موقع اليوتيوب، بفضل أغنيته الجديدة، "سوليتاريو"، التي شهدت جدلا، بعد صدور التيزر. وقد عبر الكثير من المعجبين عن سخطهم بسبب جرأة الكليب. وبرر البعض ذلك بالسياق الدرامي للحكاية. وسيطل كادير الجابوني في عمل تلفزيوني جديد، على شكل تلفزيون واقع، بعنوان "لي ديزاد في دبي"، بمشاركة كوكبة من الفنانين، منهم ريفكا وكاميليا ورد. وقد غنت هذه الأخيرة شارة المسلسل في ديو، مع بيلكو، بعنوان مازال.

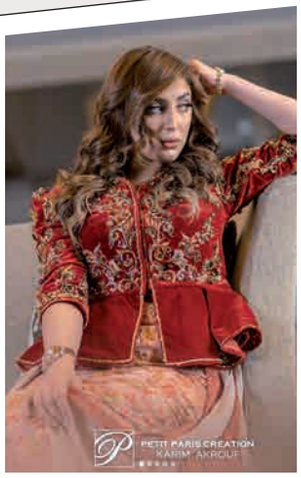

فاشن ستارز

سهيلة بالكاراكو وإيناس بالجبة ونوميديا بالقفطان

شهدت حسابات النحمات على إنستعرام زخما تراثيا، بعد شهر رمضان، إذ تنافس كل منهن لتمثيل اللباس التقليدي أحسن تمثيل. وظهرت نوميديا لزول بقفطان فوشيا، حظي بالاف اللايكات. كما تألقت الممثلة الصاعدة والمؤثرة، إيناس عبدلي، بالجبة الوهرانية. أما سهيلة بن لشهب، فاختارت طلة من أنامل المصمم كريم لكروف. وهي عبارة عن كاراكو بسترة حمراء وسروال شلقة بالبروكار في غاية الترف. أما خريجة ألحان وشباب، الممثلة هيفاء رحيم، فالتقطت صورة سيلفي بقفطان توركواز بتطريزات متقنة. ولفيت آخر صورة للمغنية منال حدلي أكثر من 50 ألف نقرة إعجاب، بجلابتها الزمردية المطرزة، التي تصلح للطلعات والمناسبات العائلية.

● صالح عزوز

اقتحام الرجال لمجالات النساء:

أنامل رجالية تجاوزت فطرة الأنثى

تحول اهتمام الكثير من الرجال اليوم، إلى بعض الأشغال التي تخص المرأة، واقتحموا عالمها بقوة، وأصبحوا روادا فيه. وهذا ما يلاحظه الناظر في مجتمعنا. لذا، نحضر اليوم إلى العديد من المناسبات التي تحول الرجل فيها قائدا في أشغال كانت بالأمس تخص المرأة فقط، على غرار الطبخ أو صناعة الحلويات وكذا الخياطة وتصميم الألبسة، وغيرها من الأعمال النسوية. لذا، لم تبق المرأة فحسب، هي التي تشغل مناصب أو وظائف تخص الرجل، بل حتى الرجل أصبح مهتما ببعض ما يخص المرأة.

كانت المرأة تطبخ والرجل ينتظر فأصبح العكس

المتجول اليوم في بعض الأماكن المختلطة مثل الأسواق، يلاحظ ظاهرة لم تبق غريبة كما كانت بالأمس، حيث يقف على طوابير تمتد أمتارا طويلة تشكلها النساء، خاصة التي تخص الأكل الخفيف، مثل البيتزا و"المحاجب" وكذا "المطلوع" وغيرها.. الظاهرة كانت بالأمس غريبة على مجتمعنا، حين تقف المرأة في طابور من أجل اقتناء أكلات كانت هي التي تحضرها، لكنها اليوم أصبحت ضمن يومياتنا وعادية. وأصبحت تقف في الأسواق من أجل الحصول عليها، وهذا دليل على أن الرجل اقتحم عالمها بقوة، وأصبح رائدا فيه، وربما تفوق فيه من حيث الجودة والتحضير.

مصممون بارعون في عالم نسائي

بقي عالم التصميم في الجزائر، إلى حد بعيد، خاصا بالنساء فقط، غير أنه في السنوات الأخيرة، اقتحم الرجل هذا العالم وأصبح مشهورا في تقديم تصاميم راقية، تجاوز بها بذلك أنامل المرأة.

وأصبحت لمسته واضحة جدا فيه. حتى إن العديد من النساء أصبحن يفضلن التصاميم التي يعرضها الرجال على ما تقدمه بنت جنسها، وهو ما لم يحدث في السابق، حيث كان هذا العالم يخص المرأة دون الرجل. لذا، نجد أن الكثير منهن اليوم دخلن في منافسة مع الرجل في تقديم تصاميم خاصة بالنساء والرجال على حد سواء، وكأن بعضهن يعتقدن أن هذا تهديد صريح من الرجل، حين اقتحم عالمها.

المطلوع... رجال يتفننون في صنعه

من كان يعتقد أنه يأتي اليوم الذي يصبح فيه الرجل قادرا على الجلوس أمام فرن لصناعة "المطلوع"، غير أنها حقيقة أصبحت موجودة واقعا، وعمت الظاهرة عند الكثير من الرجال وفي الكثير من الأماكن، وتحولوا بذلك إلى صناع ماهرين في تحضير هذه المادة، وتجاوزوا حتى مهارة المرأة في تحضيرها، بالرغم من كونه من بين الأشغال التي تخصها.

هي ظاهرة جديدة في مجتمعنا، حين أصبح الرجل يمارس الكثير من الأشغال التي كانت في ما مضى خاصة بالمرأة دون الرجل، بل كانت غريبة على المجتمع ولا يمكن أن تحصل مهما حدث، حتى ولو كانت من أجل التجربة فقط، لكنها اليوم، أصبحت ضمن يومياتنا، ولم تبق غريبة، بل أصبح بعضنا يطالب بها، حين أصبح الرجل ماهرا في ميدان كان يخص المرأة فحسب.

● نسيبة.ع

هل يخاف الجزائري من الارتباط بامرأة تشغل منصب قيادي؟

لا تزال وظيفة المرأة والمناصب التي تتولاها تشكل حولها الحواجز في المجتمعات العربية. وقد يبلغ الأمر إلى منعها من الارتباط، إذ رغم كل الإنجازات التي أحرزتها النساء، وكل النجاحات التي برهنت بها عن قدرتها على التفوق والريادة، بمقابل تكوين أسرة مستقرة وهانئة، يستمر الرجل في خوفه من طباعها ومن انعكاسات نجاحها المهني على حياتها الشخصية.

المناصب تفري المرأة وتخيف الرجل

يعجب الرجل عادة بالمرأة الذكية، ويولي لها احتراما خاصا، كما أنه يكون حذرا ويراجع نفسه في التعامل معها على الدوام، ربما هذا بالضبط ما يجعل الغالبية يخشون الارتباط بالمرأة الذكية، لأن العلاقة، بحسب مختصين، تكون شكلية جدا وغير مريحة للطرفين، وبطبيعة الحال، فإن النساء الذكيات الحاذقات هن الفئة الأكثر تواجدا في المناصب القيادية، من اللواتي يعول عليهن في إدارة شؤون الأعمال والمؤسسات.. وهن الأكثر معاناة في الارتباط والحصول على شريك حياة مناسب يقدر إمكاناتها الفكرية ومهاراتها العالية، ويقدم لها العناية والدعم اللازمين لمواصلة درب النجاح، حتى إن الكثيرات يستمررن في رفض المتقدمين إليهن، دون إعطاء أدنى أهمية للضوابط التي تفرضها المجتمعات العربية، إلى غاية لقاء الرجل المناسب. تقول فلة، 43 سنة، من بجاية، مهندسة دولة في مجال الطاقة، تشغل منصبا حساسا في شركة بترولية في حاسي مسعود: "حصلت على وظيفة في العاصمة، عندما كان عمري 32 سنة، وتدرجت في المناصب.. كان راتبي ممتازا دائما، سافرت وكونت رصيدا محترما، وشقة خاصة، لكن ليس هذا ما كان يمنعني من الزواج في كل مرة تتم خطبتي من رجل يرفض تطوري واستمرار نجاحي، فلم يكن يزعجني انتظار الزوج الذي يقدر تعبي في البحث العلمي وخبرتي الطويلة، ويحترم حبي لمهنتي وإجبارية تنقلي إلى الصحراء.."وبالفعل، فقدارتبطت فلة قبل أشهر من زميل لها في العمل، بعد 9 خطبات باءت بالفشل، كلها يطلب فيها الخاطب تركها منصبها، أو العودة إلى العمل في وظيفة عادية بدوام، قريبا من المنزل، والتفرغ للعائلة.

وعلى نقيض السواد الأعظم من الجزائريين، تقول الدكتورة "ط. س": "لطالما دعمني زوجي وشجعني لاعتلاء المناصب المرموقة، يرافقني ويدعمني معنويا عند كل مسابقة أو امتحان ترقية، والآن أشغل منصب منسق عام بالقطاع الصحي، رغم ثقل المسؤولية. مع هذا، يستمر زوجي في دفعي نحو الأعلى ويفتخر بإنجازاتي على الدوام. وهو من شجعني على الترشح للحصول على مقعد برلماني مؤخرا، وهو مستعد للعمل معي على حملتي الانتخابية".

لماذا يرفض الرجل هذا النوع من النساء؟

تفيد تحليلات الأخصائيين والخبراء النفسانيين والاجتماعيين، بوجود تبعات كثيرة لاعتلاء المرأة مناصب مرموقة، تنعكس على شخصيتها مع مرور الوقت، أو يكون لديها بالأساس ما يؤهلها لتولي وظائف حساسة، في الوقت ذاته تشكل حاجزا بينها وبين الرجل. تقول الأخصائية النفسانية والاجتماعية، مريم بركان: "تتسم المرأة التي تشغل مناصب قيادية ببعض الصفات التي تميزها عن بقية النساء، التي تكتسبها بحكم عملها وتحملها المسؤولية الجماعية، إذ في الغالب تكون متشبثة برأيها وأفكارها التي تتمخض عن تجربة وتفكير عميق، ما يجعل الشريك يراها عنيدة ومتسلطة في بعض الأحيان، بالإضافة إلى كونها اجتماعية تهتم بجميع الأطياف، تماما كما تفعل ذلك مع الموظفين، وهو ما يرفضه بعض الرجال، إذ يفضلون المرأة التي توليهم أهمية بالغة وتحيطهم بالرعاية والاهتمام جل وقتها، كما أن اتخاذ المرأة بعض القرارات المهمة في حياتها الخاصة، بسرعة ومن دون استشارة أحد، بحكم تعودها على ذلك في منصبها، يشعر الشريك بالخطر وبعدم الجدوى، فالكل يريد المشاركة في اتخاذ القرار لاحقا خاصة في وجود أطفال، بل وهناك من يفضل اتخاذ قرارات الأسرة بمن فيها الزوجة بمفرده ومن دون مشاورة أو مناقشة حتى في أبسط التفاصيل اليومية".

● صالح عزوز

بسبب ضغط الكورونا في المدن الكبرى:

أفراد وجماعات يهربون إلى القرى والمداشر

أصبح الحجر الصحي، الذي يدخل عامه الثاني، لا يطاق من طرف الأشخاص، خاصة في المدن الكبرى، التي تطبق فيها الإجراءات الصحية في كل مكان. هذا، ما دفع بالكثير منهم إلى الهروب خارج هذه المدن الكبرى، بحثا عن جو يساعد على الراحة، والتخلص من ضغط هذه الإجراءات الوقائية، التي أرقت الأفراد من كلا الجنسين، وفي كل المستويات. لذا، يحج أغلب الأفراد اليوم إلى القرى والمداشر القريبة، التي أصبحت، إن صح القول، المهرب الوحيد للتخلص من هذا الضغط، المتزايد من يوم إلى آخر.

يستغل الأفراد المناطق المفتوحة على الجبال والغابات في المداشر والقرى الصغيرة، في الأشهر الأخيرة، من أجل التخلص من كل الإجراءات الوقائية، التي تطبق بسبب هذا الوباء. لذا، أصبحت هذه المناطق، في الفترات الأخيرة، بمثابة الحل الوحيد والمثالي للعائلات، سواء ممن لديهم سكنات خاصة بهم يمتلكونها من قبل فهم بذلك قرروا العودة إلى ديارهم، أم ممن يستغلون هذه المساحات الخالية من أجل الهروب ولو مؤقتا من ضغط المدن الكبرى، التي ضاقت على أهلها اليوم، بعد تمديد إجراءات الوقاية من هذا الوباء.

بل أكثر من هذا، فإننا نجد الكثير من الناس، ومن أجل التواجد الدائم في هذه القرى الصغيرة، قد باشروا في تشييد بيوت صغير في هذه المناطق، مستغلين بذلك فرصة الوباء، الذي يظهر أنه سوف يعمر معنا طويلا، على رأي أهل الاختصاص.

لذا، يعتقد الكثير من الناس اليوم، أن العيش في ظل هذه الظروف أصبح شبه مستحيل في المدن الكبرى، التي هي في الأصل ضيقة، وأصبحت أكثر ضيقا عند حلول هذا الوباء. لذا، فالهروب الوحيد والصحي، إن صح القول، هو الخروج كليا من المدن الكبرى على الأقل في الفترة الحالية، التي لا يزال وباء كورونا يحاصر الناس في كل مكان منها.

إن العودة إلى هذه الأماكن، التي كانت تعتبر في ما مضى أماكن معزولة وبعيدة، أصبحت واجبة عند العديد من الناس، خاصة ممن لا يطيقون فترات الحجر التي تجدد كل نصف شهر في بعض المدن، لأن الكثير من هذه المناطق البعيدة لم تصلها هذه الإجراءات الوقاية، ما دامت مناطق خالية، ليس فيها إلا بعض السكان. لذا، يجد فيها الفرد نوعا من الحرية. كما أن هذه الإجراءات تحولت إلى إجراءات لا معنى لها، مع مرور الوقت، خاصة أن العديد من الناس تخلوا عنها، رغم التهديد المستمر من طرف القائمين عليها، لكنها رغم كل هذا تبقى مطبقة في الكثير من شؤون الحياة. لذا، أصبح الناس يتذمرون منها.

هو ظرف استثنائي دفع بالناس إلى ضرورة البحث عن بدائل من أجل العودة إلى العيش كما في السابق، وكان من بين هذه الحلول الهروب إلى القرى والمداشر، التي أصبحت تعج بالناس طوال أيام السنة.

● نسيبة.ع

ماكثات في البيوت يسعين للتحرر

التكوين وقيادة السيارة ضمن الأولويات

تحدت المرأة الجزائرية العديد من التقاليد السائدة في المجتمع، وكسرت قيودا كثيرة كانت تمنعها من التطور والسمو بذاتها من سيدة ماكثة بالبيت إلى امرأة مثقفة ملمة بمستجدات الموضة والديكور والحياة العصرية عموما، واستطاعت بذلك أن تفتح لها ولمثيلاتها أبواب التحرر والاستقلالية.

قيادة سيارة خاصة، غاية لدى الماكثات بالبيوت

تحتاج الموظفة إلى مركبة خاصة للتنقل إلى مقر عملها، تفاديا لتأخيرات وسائل النقل ومعاناتها. وقد كان النضال طويلا جدا حتى تتمكن المرأة الجزائرية من القيادة بهذا الشكل في الطرقات، من دون اعتداءات أو تحرشات. ومع مرور الوقت، أصبحت حتى النساء الماكثات بالبيت يسعين لامتلاك سيارة خاصة، ويضعن قيادتها ضمن الأولويات التي تسمح لهن بأداء مهام ومسؤوليات رئيسية، يقدمن بها يد العون للشريك، كالقيام بمشتريات المنزل، أو زيارة الطبيب واصطحاب الأطفال إلى المدرسة والنزهة.. كما توفر لهن المركبة الخاصة نوعا من التحرر المجتمعي، في حين مازال الناس ينظرون إلى الماكثة في البيت التي تستقل وسائل النقل في وقت متأخر أو بشكل يومي نظرة دونية، ويلمنها على ذلك، رغم المسؤوليات المتعددة، تقول كاميليا: "عانيت في بداية زواجي من مشكل النقل، كان علي انتظار أيام عطلة زوجي حتى أتمكن من شراء حاجياتي الخاصة، بما فيها الضرورية ونقائص المنزل، وألغيت ما لا يحصى من مواعيد مهمة وزيارات ثرية، لأنني ممنوعة من ركوب التاكسي بمفردي، ولا توجد حافلات في المنطقة التي أقطنها، كذلك الأمر عندما أفكر في القيام بنشاط مفيد..". ومع أنها سيدة غير عاملة، قررت الحصول على سيارة وتعلم السياقة. تضيف كاميليا: "حينها فقط، تغيرت حياتي، تمكنت من إكمال دراستي والحصول على شهادة تعليم عال، أعدت بناء علاقاتي الاجتماعية التي دمرتها، اكتشفت أماكن جديدة وخططت لمشروع خاص قيد التنفيذ، وأفكر في جعل بنتيّ التوءم تلتحقان بالحضانة لتعلم مهارات جديدة".

التكوين واكتساب الحرف يفتح أبواب الاستقلالية المادية

شهدت مختلف الدورات التكوينية، خاصة تلك المتعلقة بالحرف كتصميم الأزياء والخياطة، وصناعة الحلويات والمرطبات، والحلاقة والتجميل.. إقبالا غير مسبوق للنساء الماكثات بالبيوت، وأغلبهن من المثقفات وصاحبات الشهادات العليا اللواتي لم يحصلن على مناصب عمل محترمة، أو لم تسمح لهن الظروف بالاستخدام في مختلف الشركات والمؤسسات، اخترن التكوين والحصول على شهادات نافعة كسبيل للتحرر من الفراغ النفسي، الذي يسببه لهن البقاء في المنزل بلا عمل بعد سنوات طويلة من الدراسة. هي حال ما يفوق ستين ألف سيدة متزوجة ماكثة بالبيت، سجلت حضورها في مراكز التكوين الخاصة والعمومية سنة 2021/2020، منهن سميرة، 34 سنة، مستوى 3 ثانوي: "تزوجت في العاصمة، بعيدا عن أهلي، فأهلكني الفراغ، وبعد فقداني الأمل في الحصول على عمل أنجبت ابني الأول، واخترت أن أخرج للتكوين، حتى أستفيد من وقت فراغي، وأشكل صداقات جديدة. لم يكن هدفي من تعلم الخياطة والطرز أن أستقل ماديا، بقدر ما كان مهمّا لي للتخلص من الفراغ والعزلة المنزلية".

العلاقات والمكانة الاجتماعية ليست حكرا على العاملات وصاحبات المناصب

تشير الأخصائية الاجتماعية والنفسانية، مريم بركان، إلى أن حاجة المرأة الماكثة بالبيت إلى كونها فردا فعالا في المجتمع، ذات منفعة ومكانة يذكرها بها الناس، هي ما يدفعها إلى الرغبة الملحة لتكوين علاقات اجتماعية مع مختلف الأشخاص الفعالين، والسعي للمحافظة عليهم ضمن علاقاتها. كما أن اهتمام الأمهات ليكنّ قدوة ومثالا جيدا لأسرهن، هو ما يكسر حولهن حيز الراحة والعزلة ويؤدي بهن إلى حب التطور والتعلم.

ثم إن المكانة الاجتماعية الرفيعة التي بلغتها بعض ربات البيوت بفضل نشاطهن في الأعمال الخيرية والتطوعية وتقديم المساعدة لنظيراتهن في المجتمع، بالإضافة إلى إرادتهن وعزيمتهن على تغيير واقع المرأة الجزائرية غير العاملة، خلق نوعا من التحفيز لبقية النساء.

فاروق كداش

خطوة الزواج للمرة الثانية بعد تجربة فاشلة، صعبة جدا للكثير ممن عاشوا جحيم علاقة وصلت إلى طريق مسدود، ومستحيلة للبعض ممن كانت تجربتهم أكثر إيلاما ووجعا... الشروق العربي تخوض للمرة الأولى في موضوع الزواج للمرة الثانية.. فهل سيلدغك ثعبان الزواج للمرة الثانية؟

بعد تجربة فاشلة

الزواج للمرة الثانية.. هل تلدغ من جحرك مرتين؟

هناك نوع من المطلقين الجدد الذين يريدون أن يثبتوا لأنفسهم أنهم قادرون على إعادة ترميم حياتهم، دون أن يتريثوا قليلا للملمة بقايا الماضي وشيء من الكبرياء. فيهرعون إلى خوض تجربة ثانية دون أن يستخلصوا الدروس من التجربة الأولى الفاشلة.. هي حال عبد المجيد، الذي عانى في زواجه الأول، من امرأة مزاجية وغيورة إلى حد المرض، نغصت عليه عيشه بتصرفاتها الوسواسية... ولأنه أراد أن ينتقم منها، أو بالأحرى، أراد أن ينتقم لنصيبه، سارع إلى الزواج مرة أخرى من امرأة ظن أنها عكس زوجته الأولى.. بعد سنة من الزواج، اكتشف أن زوجته الثانية ليست لا مزاجية ولا غيورة، لكنها عنيدة وعنيفة... والعبرة، أنه لم يعتبر من تجربته الفاشلة.

القلب قد يحب مرتين

السيدة ليلى، خاضت تجربة ثانية، كانت ناجحة مقارنة بما عانته من ويلات في زواجها الأول، من رجل سكير، لم تدرك عربدته إلا بعد الزواج.. وحمّلت والدتها مسؤولية هذا الفشل، بعد أن ألحت عليها بقبول عرض زواج كل ما يحمله من مغريات هو المال فقط.

سفيان، بدوره أعاد الزواج بعد ست سنوات من العزوف، كان متخوفا جدا من التجربة الثانية، خاصة أن سبب طلاقه عناد زوجته، التي أرادت سكنا منفردا، رغم أنه ابن أمه الوحيد. يقول بتوتر شديد: "لقد ترددت كثيرا كي أرضخ لفكرة الزواج مرة ثانية، لكن ترددي زال بعد أن وقعت في حب زميلتي في العمل.. أنا الآن زوج سعيد".

قصة أميرة مختلفة بعض الشيء. فهي تعترف بأنها السبب في طلاقها، بسبب مطالبها التي لا تنتهي، بينما كان زوجها يعمل في شركة خاصة صباحا، وفي تطبيقات سيارات الأجرة بعد خروجه من العمل وفي نهايات الأسبوع والعطل. تقول وهي تعض على شفتها السفلى من الندم : "لم أكن ممتنة للحياة التي كنت أنعم بها... لقد طلبت من طليقي أن يسامحني لكنه رفض... هو الآن متزوج وأنا في بيت أهلي".

وتستطرد: "لا نية لي في الزواج مرة ثانية".

طرحنا هذا السؤال على شريحة لم تخض أي تجربة بعد، فكانت الإجابات سلبية أحيانا وإيجابية أحيانا أخرى. فكوثر ترفض فكرة الزواج ثانية إن فشل زواجها الأول لسبب من الأسباب. أما خير الدين، فلا يجد حرجا في إعادة التجربة على أن يعتمد على أخطائه السابقة كي لا يكررها. من وجهة نظر نبيلة، فإن الزواج ثانية حين لا يكون لدى المرأة أطفال ممكن وصحي، لكن وجود الأطفال يعيق نجاح هذه التجربة أو حتى الإقدام عليها. وتضيف: "أما الرجل، فزواجه ثانية مستساغ جدا، سواء كان بأولاد أم من دونهم".

ونستشف من هذا الحديث أن زواج الرجل للمرة الثانية بعد الطلاق أمر سهل للغاية، ومطلوب، وتباركه الأسرة والمجتمع. وهذا، لأن مجتمعنا لا يزال مجتمعا ذكوريا، يغفر زلات الرجال، ويزج بالنساء في غيابات البيوت دون معرفة الأسباب والخبايا.

زواج مع سبق الفشل

دراسات حديثة تؤكد أن زواج المرأة مرة ثانية بعد تجربة فاشلة أصبح أكثر تيسيرا، مقارنة بالسنوات الماضية، ولكنها لا تزال تعاني من نظرة المجتمع القاسية إليها، رغم ذلك... وأمام رفض العائلات تزويج أولادها من امرأة مطلقة، حكم عليها بأنها رأس المصائب وبومة شؤم لكل من يجازف بالزواج بها.

وبحسب بعض الدراسات النفسية التي تصفحناها، فإن سبب التردد في الزواج مرة ثانية يكمن في ارتفاع سقف التوقعات بعد خيبات التجربة الأولى. فالزواج من رجل فقير يجعل المرأة تبحث عن الزوج الميسور. والزواج من بخيل يدفعها إلى البحث عن زوج مسرف مبذر.. وهكذا.

ويتسبب الزواج الفاشل في تشكيل كومة من العقد النفسية، تجف معها المشاعر، ويموت بعدها الإحساس، وتتباطأ دقات الحب، وتدخل السعادة في غيبوبة لا تفيق منها إلا بالعثور على الشريك بالصورة المثالية المتشكلة قسرا في اللاوعي.

وأخيرا

الزواج مرة ثانية لا يخضع لأي معايير اجتماعية ونفسية، بل هو وليد اللحظة والصدفة والظروف. والفشل في الزواج لا يضعك في خانة الفاشلين إلى الأبد، بل في خانة الكبوات الحياتية التي تصادفنا، فإما أن تنهض وتكمل، وإما أن تخرّ قواك وتجثو أرضا، فيفوتك قطار الفرص.

● صالح عزوز

الفنانة **ياسمين عماري** للشروق العربي:

الكاريزما أهم من الجمال في التمثيل وصالح أوقروت أقوى ممثل

فنانة لامست النجاح منذ الصغر، واستطاعت أن تلج إليه عبر محطات عديدة، تدرجت في الكثير من الأعمال بنفس الطموح والإرادة وكذا التمرس، خصت مجلة الشروق العربي بهذا الحوار الشيق، الذي تطرقت فيه إلى الكثير من المواضيع الخاصة بالفن والفنانين، إلى مسيرتها التي ارتسمت في سن مبكرة، وإلى عديد الأدوار التي اختلفت، التي تقمصتها بإحساس كبير.. هي الفنانة الشابة ياسمين عماري، التي عرفها جمهورها بالملكة رزان في كوميديا عاشور العاشر.

قبل الحديث عن ياسمين عماري الممثلة، ماذا لو نرجع إلى مسارها الفني الذي ارتسمت ملامحه في سن العاشرة رفقة والدها، حدثينا عن هذا بإيجاز؟

بدأت صغيرة جدا في هذا الميدان، بحكم أنني من عائلة فنية، وكنت أقضي أغلب وقتي مع جدتي التي كانت تستقبل عبد القادر علولة- رحمه اللّه- والكثير من الفنانين الذين كانوا يأتون عندها، ويقومون بالتدريبات، كما كان لوالدي فرقة موسيقية، ولاحظ أنني أتقن الغناء، واندمجت في هذا الميدان في سن مبكرة، كنت عكس أقراني في هذه السن، فهم يفضلون الألعاب، أما أنا فأفضل التواجد قرب الآلات الموسيقية، خاصة آلة البيانو، كانت أول تجربة لي مروري رفقة الوالد في التلفزة الوطنية، وأنا بنت ست سنوات، وهي تجربة تبقى سحرية لن أنساها.

انسحبت من الساحة الفنية لعشرية كاملة تقريبا، ما هو السبب، بالرغم من أن رصيدك الفني وصل إلى 100 أغنية؟

السبب، أنني كنت متعبة جدا، لأنني كنت أقوم بالكثير من الدورات في الجزائر، ومروري في التلفزة الوطنية كان دوريا، في لحظة ما قررت التوقف، من أجل التركيز في شهادة البكالوريا، كنت تلميذة نجيبة، وهذا من شرط من شروط والدي لكي أستمر في الغناء، بعدما تحصلت على شهادة البكالوريا، ودبلوم لغة إنجليزية ولغة إسبانية، تخصصت في اللغات من أجل الغناء بها، ثم تزوجت ورزقت بـ"رسيم"، الذي زاد ارتباطي به، لدرجة أنني قررت أن أصبح ربة بيت وأبقى إلى جانبه لتربيته تربية حسنة، هي مجمل الأسباب التي دفعتني إلى الانسحاب، لكنني لم أكن أدري أنها سوف تصل إلى عشرية كاملة.

انتقلت من دور كوميدي في عاشور العاشر إلى آخر درامي في بعض الأعمال الأخرى، ماذا أرادت ياسمين من خلال هذه التجربة وكيف كان الانتقال ورد فعل محبيك؟

حينما كنت أذهب عند جدتي، كأنني كنت أذهب إلى المسرح، بحكم الجو الذي كنت أعيشه رفقة الفنانين، لذا أحببت أن أكون ممثلة قبل أن أكون مغنية، وهذا ما يجهله الكثير، حتى إن عبد القادر علولة- رحمه اللّه- لاحظ أنني موهوبة، لذا برمجني رفقته في مسرحية جديدة، لكن القدر كان أسبق، ولم أصعد معه على خشبة المسرح، بالنسبة إلى الخاوة، لم يكن الدور دراميا كثيرا، لكن حينما قدم لي رضا سيتي 16 سيناريو والدة قتل ابنها أو فقدته، تأثرت كثيرا إلى درجة أنني بكيت بعدها، ووصل الأمر بعدما لعبت الدور في أحوال الناس، إلى بكائي بشدة، بل غلقت على نفسي لمدة 15 يوما، حتى وقفت معي عائلتي وأصدقائي للخروج من هذه الحال الصعبة التي عشتها، وهذا دليل على أنني تقمصت الدور حقيقة، لذا لم أجد صعوبة في الانتقال من الكوميديا إلى الدراما، بحكم أنني إنسانة حساسة، وهو ما يجب أن يكون عليه الفنان، سواء في الغناء أم التمثيل، وصراحة تفاجأت كثيرا برد فعل الجمهور في التعليقات، فأغلبهم تأثر بدوري.

• والدي مدرستي وهو حب حياتي

• عبد القادر علولة رحمه الله اكتشف موهبتي منذ الصغر

• الزواج هو التوازن لكلا الطرفين

كيف تدرجت ياسمين في المسلسل الكوميدي، عاشور العاشر، عبر أجزائه الثلاثة، وماذا استفادت في كل جزء منه؟

في الموسم الأول، كانت تجربة جديدة بالنسبة إلي، وتعلمت فيه الكثير سواء الكلمات التقنية أم الخطأ وسرعة التصحيح، وأعتبرها مرحلة تعليم، اشتغلت إلى جانب نخبة كبيرة من الفنانين الكبار، على غرار أقومي وصالح أوقروت الذي وقف معي حقيقة وصبر علي وأرادني أن أنجح، وأشكر كذلك جعفر قاسم. أما في الموسم الثاني، فقد تمرست وتقمصت دور الملكة رزان، أحسست به كثيرا، لكن في الموسم الثالث حضرنا لتغيير الملك وكان الأمر مختلفا.

شهد الموسم الثالث من عاشور العاشر، تغيير ملك المملكة، كيف تلقت ياسمين هذا التغيير، وكيف كان وقع هذا التغيير على مجرى المسلسل من كل النواحي في رأيك؟

في الحقيقة، لم أتقبل في البداية فكرة انسحاب صالح أوقروت مثلي مثل الجمهور، واتصلت به وتوسلت له بالعدول عن قراره، لكن قرر الانسحاب، بعدها حينما وقفت مع حكيم زلوم في دور الملك بوجه جديد، أشهد أنه قام بمجهودات كبيرة سواء الذهنية أم الجسدية، من أجل إتقان الدور، لأنه كان يعرف ثقله، بحكم أن الجمهور اعتاد على صالح أوقروت كملك، لكن الحقيقة تقال وجدت بعدها ذلك التلاحم بيننا والحمد لله.

استلمت وجوه جديدة المشعل إن صح القول في الفن والتمثيل كيف ترين هذا كوجه فني شاب؟

هي ظاهرة صحية، ويجب أن تكون من أجل الجمهور، أولا، لكي لا يرى نفس الوجوه في كل الأعمال من أجل التغيير، مثلا أنا في الجزء الأول من عاشور العاشر، كنت وجها جديدا ومنه فتح لي باب الظهور في عمل كوميدي ضخم، وهذا التغيير كذلك، هو خطوة إيجابية للممثلين الصاعدين، للظهور، سواء في الجزائر أم على الصعيد العالمي.

كيف تتعامل ياسمين عماري مع شبكات التواصل الاجتماعي، هل يمكن أن تكون وسيلة للظهور والشهرة وأخرى لتوسيع الرداءة في الفن ما رأيك؟

بالنسبة إلي، أنا خريجة التلفزيون ومن عائلة فنية منذ 1991، شبكات التواصل بالنسبة إلى الجيل الجديد اليوم، هي فرصة لهم للظهور والشهرة، لكن يجب أن يكون في الأمور الإيجابية، لأن الرداءة مهما طالت سوف تنسى، والجمهور إذا لم تقدم له النوعية سوف ينساك أكيد، وهذا في كل المجالات، بالنسبة إلي، أنا أستغل هذه الشبكات في بعض الأحيان للتقرب من جمهوري عبر مباشر، أقوم به، وأعيش معه بعض اللحظات من يومياتي، لأننا في الأخير ملك للجمهور، ومحبوك أكيد فضوليون في معرفة تفاصيل كثيرة في حياتك اليومية، وهو ما أسعى إليه عبر هذه الشبكات.

أسئلة قصيرة:

- شخصيات في كلمة

• **بوزيد عماري**
مدرستي وهو حب حياتي.

• **صالح أوقروت**
أقوى ممثل جزائري وأطلب له الشفاء.

• **جعفر قاسم**
أضخم مخرج جزائري.

• **بلاحة بن زيان**
لا يوجد من هو أحن منه وأدعو له بالجنة.

مواضع مختلفة في كلمة:

• **الزواج**
توازن لكلا الطرفين.

• **التمثيل في الجزائر**
يحتاج إلى تكوين.

• **الحسد في الوسط الفني**
الفنان الحقيقي يجب أن يكون صفحة بيضاء.

• **الجمال في التمثيل**
الكاريزما أهم من الجمال.

فاروق كداش

الأكثر رواجا في صيف 2021

3 طلات صيفية باللون الباستيلي

من الألوان الجميلة والهادئة الباستيل هي تدرجات باردة لألوان الطيف السبعة، ألوان في ذات الوقت مرحة وعنفوانية عكس الألوان الصارخة الصاخبة ..الشروق العربي تختار لك ثلاث إطلالات صيفية بألوان الباستيل لن تحيدي بها عن خط الموضة والتوندونس لهذا الموسم.

البنفسجي..ما أهداه

طلة صيفية كاملة وأنثوية من إحدى المدونات التي ارتدت فستان باستيل بنفسجي ونسقته بصندل صيفي بكعب قصير و اعتمرت توربان بنفس اللون...هذه التركيبة ممكنة في الباستيل بنفس اللون أو مع إضافة لون أو لونين.

تنورة في شارع مزدحم

ثاني طلة اخترناها لكن تمزج بين الأسلوب العملي وبين الموضة وهي تضم تنورة بليسيه بلون الباستيل وتوب بسيط وحقيبة يد رمادية برسوم هي أيضا بألوان الباستيل أما الحذاء فكسر روتين الطلة بلونه البنفسجي الفاقع.

انتقالات الفاشن ليف

ماذا لو استعرتم لونا واحدا من أطياف الباستيل ولونتم بها قطعة واحدة فقط مثل الطلة الثالثة بهذا السروال الباستيل الوردي الشاحب المنسق بقميص أبيض وحذاء رياضي أسود وأبيض وحقيبة يد بنفس اللونين.

● نسيبة.ع

فتيات يفضلن التخلص من لقب عانس رغم عدم كفاءة الخاطب

يتحملن المشقة والبؤس لبناء أسرة غير متوازنة

يقال إنه ليس من المهم متى نرتبط، بقدر ما هو مهم بمن نرتبط.. مع هذا، تفضل الكثير من الفتيات اقتناص فرصة الزواج للتخلص من نظرة المجتمع، أو من وهم العنوسة الذي ترسمه لنفسها، فلا تهمها ظروف الشريك ولا مقوماته الشخصية، الأهم لدى البعض مع تقدم العمر هو الارتباط.

الندم بعد الزواج.. لا يعيد للمرأة حياتها السابقة تعد قصة جازية، مثالا حيا عن النتائج المحتملة للتنازلات التي تقدمها المرأة وعائلتها عند الزواج، وتحصد نتائجها الوخيمة في ما بعد. الفتاة تبلغ من العمر 31 سنة، قبلت عائلتها تزويجها في سن 28، حينها، كانت قد تخرجت بشهادة ماستر، وهدفها العمل في المجال الذي تحب، تقول: "طلب خطيبي أن أمكث بالبيت، وأرتدي حجابا شرعيا، ولا أخرج من المنزل إلا برفقته مهما كانت الظروف، عائلتي المكونة أصلا من 6 إخوة شباب ووالدي ووالدتي، وجدوا في شروطه دليلا على رجولته، كما أنه الفارس الذي سينقذني من أوهام الحصول على منصب مرموق، ويحقق حلمهم في جعلي أكون أسرة كقريناتي. لم أرض، ولكنني أتممت هذا الزواج بتشجيع من أهلي.." بعدما انتقلت جازية للعيش مع عائلة زوجها، أصبحت يومياتها متشابهة: جلي وتنظيف وترتيب وليس من حقها حتى حضور حفلات الزفاف، أو زيارة الأقارب.

أصيبت الفتاة بصدمة نفسية. وما أزم الوضع هو كونها حاملا، تقول: "فكرت في الانتحار مرات عديدة، عندما يشتد بي الاكتئاب، وجدت أنني وعائلتي حكمنا على مستقبلي بالضياع. لقد وضعت نفسي في سجن، أنا السجين وأنا السجان، تحت أعمال شاقة، بعدما كنت أحظى بعشرات الفرص لحياة أفضل، أعيش بلا حقوق".. ما يزيد مأساة جازية، أنه لا يمكنها الطلاق، فعائلتها لا ترحب بالعائدات من زواج فاشل، بالمقابل، لا تملك سلاحا تغير به واقعها غير الرضوخ.

لإرضاء المجتمع تضحيات بلا حدود في سبيل لقب "متزوجة"

حصلت هدى أخيرا على وظيفة أحلامها، هنا يمكنها استعراض مهاراتها في التسويق وتطويرها، داخل شركة عملاقة، لكن الفتاة كانت محاطة بعدد من الزميلات في سنها، بعضهن متزوجات وأخريات مخطوبات، كل حديثهن عن الشريك والتعامل معه، ورغم كفاءتها في عملها، تشكل لدى هدى مركب نقص، لماذا لا يمكنها مشاركتهم الأحاديث؟ أليس الوقت المناسب لترتبط هي الأخرى؟ لكن لا أحد قد تقدم لخطبتها، ربما لم يعد أحد يرغب بها، وقد تقدمت في السن.. وأخذت زميلاتها يؤججن أفكار العنوسة والتأخر في ذهنها، إلى أن تقدم لخطبتها أحد أقاربها، تقول: "كان زواجا تقليديا جدا، جاءت والدته لزيارتنا. ورغم أنها صارحتني بأن الخاطب بطال، ومفلس وغير ملتزم دينيا، قبلت وسط ذهول عائلتي، قبلت لأحصل على لقب متزوجة كجميع زميلاتي في العمل.. وتركت بيتنا الواسع الهادئ، لأعيش في بناء فوضوي على مشارف العاصمة، أعمل طوال اليوم في الخارج، وينتهي بي المطاف لأقوم بأشغال البيت ليلا، بينما يقضي زوجي وقته في المقاهي والشوارع، ويطلب راتبي نهاية اليوم، يستعمل سيارتي الخاصة لخرجاته المجهولة، وأضطر أنا إلى استخدام النقل العمومي.. كل هذا لأنضم إلى فريق المتزوجات في العمل.

ليتني فكرت أكثر قبل أن أوافق"، تختم هدى حديثها بحسرة: "مئات الفتيات اللواتي اخترن زواجا غير صالح هربا من العنوسة، بدل أن ينتظرن نصيبا مرضيا"..

تحدث هذه الظاهرة في المجتمع العربي منذ سنوات طويلة، ولم يتمكن الانفتاح ولا استقلالية المرأة وتطورها على جميع الأصعدة من القضاء على فكرة التضحية بطموحاتها وراحتها، حتى لا تتأخر عن الارتباط، فيما تصدح جمعيات حقوق المرأة ومختصون اجتماعيون ونفسانيون باستمرار وعبر عديد المنابر بضرورة اختيار الشريك بعناية، فظاهرة الطلاق والتفكك الأسري، وما ينجم عنها من آفات اجتماعية أخرى، أشد وطأة من التأخر في إيجاد شريك الحياة المثالي.

● نسيبة.ع

مؤسسات الفندقة، والراحة والترفيه، تعلق حجوزاتها قبل بداية موسم الاصطياف

والمواطن مسؤول عن خلق الأزمات

قضى الجزائريون واحدا من أسوإ مواسم الاصطياف العام الماضي، بسبب اجتياح فيروس كرونا وإعلان الحكومة حظر التجوال مع إغلاق الشواطئ ومساحات التسلية والترفيه.. وفي حين لا يزال المجال الجوي مغلقا هو الآخر أمام عشاق السياحة والسفر، وجد الجزائريون أنفسهم أمام خيار واحد وهو حجز الفنادق في الأماكن الساحلية والجبلية وكراء الشقق المجهزة، ما خلق نوعا من الضغط، ودفع بالكثير من مؤسسات الفندقة والايواء إلى تعليق حجوزاتها إلى شهر ديسمبر حتى قبل بداية موسم الاصطياف.

إقبال رهيب رغم الأزمة والتهاب الأسعار

ربيع، صاحب مجمع شقق عصرية بعين تاقورايت بولاية تيبازة، استأجرها هذه السنة من مالكها المغترب بألمانيا، حتى يؤجرها للمصطافين، سعر الإقامة لليلة واحدة يعادل 18000 دج. مع هذا، يؤكد ربيع، عبر اتصال هاتفي مع الشروق العربي: "لقد تم حجز جميع الشقق من قبل العائلات، الكراء يتم بتسبيق مالي، على ألا تقل الإقامة عن خمسة أيام، ويمكن التوصية فقط لما بعد تاريخ السابع من سبتمبر.." عندما تتواصل مع ربيع يطلب رقم هاتفك، ويمكن أن يتصل بك لاحقا في حال شغور مفاجئ لإحدى الشقق.

الاستغلال يضاعف أسعار الإقامة

رغم الارتفاع الرهيب في أسعار الإيواء في المناطق الساحلية، على وجه الخصوص، هذه السنة، إلا أن الإقبال ظل كبيرا ومتزايدا، خاصة في المدن الكبرى. فقد استغل أصحاب هذه المنشآت جيدا رغبة المواطن الجزائري في قضاء عطلة مريحة داخل الوطن. فأثناء تواصلنا مع صاحب إقامة الشمس المطلة على البحر ببجاية، لم يجد أدنى حرج في إخبارنا بأنه ضاعف مبلغ الإقامة هذه الصائفة. فبعد أن كان المبيت لشخصين قبل أيام قليلة بـ 4500 دج أصبح سعر الليلة الواحدة 9000 دج، ومع هذا يؤكد: "لو رفعنا المبلغ أكثر سيتم الحجز بالكامل أيضا، نحن نتلقى طلبات عبر الهاتف والإنترنت، وليس لدينا متسع للزوار المفاجئين ابتداء من منتصف شهر جوان..".

قوانين جديدة تضع أصحاب الدخل المحدود على الهامش

طلبنا مراكز التسلية والترفيه بعدد من مناطق الوطن، على غرار تلك المتمركزة على شواطئ زموري، بومرداس، العاصمة، تيبازة، مستغانم، ورغم أنها منشآت صغيرة ليست لها شهرة واسعة، ولا هي تتوفر على شروط الراحة والنظافة المنصوص عليها، إلا أن الموظفين بها كانوا يطلبون تقدم الزبون، وتقديمه مبلغا مسبقا يضمن عدم إلغاء حجزه، وعليه أن يحدد المدة التي سيقيم بها، ولن يتم تعويضه في حال إلغاء الحجز، نظرا إلى الإقبال الكبير، هذا الموسم. نظام جديد دخل حيز التنفيذ عشوائيا، دون أدنى رقابة أو ردع من قبل السلطات الوصية، يدفع إلى التساؤل: ماذا عن الموظف الذي لم يتم تحديد موعد عطلته بعد؟ وماذا عن العائلات من المدن الداخلية التي لم تدخر بعد ميزانية خاصة بالتخييم؟

الظروف الاقتصادية لم تمنع الجزائريين من قضاء العطلة

والمواطن من يصنع الأزمة وهو المسؤول عن حلها

بهذا الخصوص، يذهب الأستاذ لزهر زين الدين، الباحث، المستشار في العلوم الاجتماعية، إلى أن الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الجزائريون كانعكاسات لجائحة كورونا، لا يمكن أن تظهر بهذا الشكل المتوقع كالعزوف عن قضاء العطلة، وإحياء بعض المناسبات كالأعياد الدينية. فالذهاب إلى شاطئ البحر في فصل الصيف يدخل ضمن روتين الجزائريين. وقد يدخرون شهورا عديدة لقضاء 10 أيام مريحة. وهذا، ما بات يدركه سماسرة البيوت الصيفية، الذين يستغلون نزوح المواطنين من الولايات الداخلية صوب الساحل. ويضيف الأستاذ زين الدين أن العائلات هي الوحيدة القادرة على الحد من مشكل الاكتظاظ وتردي الخدمات وارتفاع الأسعار، بانتهاجها سلوكيات اجتماعية متحضرة، عن طريق التخييم في الأماكن الآمنة والمحافظة عليها، واستغلال المساحة التي تحتاجها العائلة فقط، والتحلي بروح الجماعة، مع احترام القوانين العامة.

● صالح عزوز ● **تصوير** : سبع زهور

الإعلامية والمخرجة **وفاء لغواطي** للشروق العربي:

أحببت التنشيط منذ الصغر لكن الصحافة عشقي

اسم، من الرعيل الأول، في مجال الإعلام والصحافة، استطاعت أن تجمع بين التنشيط وخفته، الإعلام وحضوره، واللغة العربية وجمالها.. دعيت إلى العمل في عدة منابر لتمرسها، لكنها اختارت المدرسة الأم. تقف اليوم على ثلاثة عقود في عالم السلطة الرابعة، التي تعتبرها حقلا للمغامرة والاستكشاف. خصت مجلة الشروق العربي بهذا الحوار، الذي تمدد إلى عدة زوايا في حياتها الشخصية وكذا المهنية، ونلامس معها العديد من قضايا الإعلام والصحافة، بين الأمس واليوم.

بداية، بطاقة فنية عن وفاء لغواطي ليتذكرك جمهورك القديم ويتعرف عليك الجمهور الحالي؟

وفاء لغواطي، إعلامية ومخرجة، بدايتي كانت في التنشيط، في حصة أهلا أحبائي، شاركت قي مسابقة تبحث عن منشطين وصحفيين، تقدمت في أوت 1990، نجحت في المسابقة، لكن ملامحي الطفولية كانت لا تسمح بالظهور، كان البحث عن مبدعات للبرامج وصحفيات، قبل أن أتقدم إلى هذه المسابقة كنت أزاول دراستي في بن عكنون في مجال الإعلام، نجاحي في المسابقة تصادف مع ملامح طفولية لا تسمح بتقديم البرامج، ومازلت أزاول الدراسة كصحفية، لهذا طلبوا مني التريث قليلا.

أيمكن تعريف الجمهور معي بحصة أهلا أحبائي بالضبط؟

هي حصة دامت لعدة سنوات، هي ليست حصة طفولة لكنها استراحة من الساعة الثانية إلى الساعة السادسة، وهي حصة خاصة بالأطفال والمراهقين، أتذكر أنه في تلك الفترة كانت صحوة إعلامية ولم تكن هناك هوائيات مقعرة ولا قنوات كثيرة بل محدودة، كما كانت هناك العديد من الحصص على غرار بونزنزن، بلاد ميزيك، صراحة كانت برامج ترفيهية وأخرى فنية وأخرى ثقافية، يعني صحوة إعلامية حقيقية.

في رأيك، لماذا توقفت هذه البرامج وأين انتقلت في ما بعد؟

لما أكملت دراستي، اشتغلت لأن أكون صحفية، ولو أبقى في التنشيط سوف أفقد المصداقية، لذا وكما يقال سحبت نفسي من التنشيط غصبا، من أجل أن أفرض نفسي كصحفية، وللعلم حتى لما كنت أنشط للأطفال كنت أقوم بتحقيقات، كما أن المديرين في تلك الفترة، كانوا يرون في منشطة، وهذا لفصاحتي وثروتي اللغوية والحضور، لكن حلم صحفية بقي يراودني، رغم أنني أحببت التنشيط منذ صغري، سواء في الكشافة أم في المناسبات في الطور الثانوي أو المتوسط، وهذا يرجع في الأساس إلى التلقائية في الإلقاء.

كيف كان عالم الصحافة تلك الفترة؟

ليس من السهل الخروج والعمل أثناء العشرية السوداء، ورغم هذا لم نهجر، لأن التلفزة الوطنية كانت مدرستنا، كان هناك كم كبير من الجانب النظري في الجامعة، لكن الجانب التطبيقي كان على مستوى التلفزة، لهذا تعلمنا الكثير فيها، وحقيقية لم نرد أن نكون ناكرين للخير، فليس بمجرد التكون والتسلح بالمعرفة إن صح القول، نهجرها إلى قنوات أخرى.

• ثلاثون سنة في هذا المجال مرت كأنها لحظة

• أعارض لقب اليتيمة فنحن نملك باقة تضم تسع قنوات

• الشروق العربي رائدة منذ سنوات التسعينيات

• الإرهاب لم يوقفني عن التقدم لأنني أؤمن بأن الموت بأجل

بالعودة إلى عالم الإعلام في سنوات التسعينيات كم كان عدد العمال في تلك الفترة؟

أكيد ليس الكم الذي نلاحظه اليوم، لأن الحرص كل الحرص في تلك الفترة كان على النوعية، لذا الأمثلة كثيرة عن إعلاميين وصحفيين ممتازين في تلك الفترة وأسماء كبيرة، على غرار خديجة بن قنة وكمال علواني وغيرهما. كنت حين أدخل إلى قاعة التحرير، أجد نفسي مع قامات إعلامية كبيرة، ومنهم تعلمت الكثير.

ما هو أول مباشر للإعلامية وفاء لغواطي؟

كان هذا في 1 جانفي 1991، كان المباشر خاصا بحصة "أهلا أحبائي"، يوم الاثنين، في الحقيقة لم يحدث معي ارتباك، أولا، لأنني بنت الميدان، وثانيا أنني بنت صحفي، فوالدي كان صحفيا بالصحافة المكتوبة، لم آخذ عنه إلا القليل القليل، درس في قسنطينة ومر إلى القاهرة عبر مرسيليا، وهو متخرج من القاهرة.

ماذا عن المحطة الثانية في مشوارك؟

فرضت نفسي كصحفية، وأنا من النوع الذي يحب المغامرة، والدليل أننا كنا ضمن طاقم صحفي يضم رجالا ونساء، وأنا كنت محسوبة ضمن الرجال، أومن بأن السلطة الرابعة تتطلب التحقيقات والاستكشاف، والعمل الميداني، وهذا ما سمح لي بزيارة عدة ولايات، ورغم الخطر والخوف في تلك السنوات من الإرهاب، إلا أن هذا لم يوقفني، من أجل التقدم في مجال الإعلام، لأنه في الأخير الموت قدر ومكتوب وهي قناعتي، انتقلت بعدها إلى دراسة الإخراج، ودرست في الدفعة الثانية سنة 1999، على أيدي مخرجين كبار، على غرار المخرج شويخ وزوجته والعديد من المخرجين، تعلمنا منهم، الصورة والصوت، والإضاءة، وكذا المونتاج وحتى تطوير الصورة. وللذكر، فقد كانت الدفعة الأولى سنة 1975 وكانت خاصة بالناجحين في شهادة البكالوريا، والدفعة الثالثة كانت سنة 2006.

كيف تردين على من يلقب التلفزيون العمومي بـ"اليتيمة"؟

لم تبق يتيمة، كان يقال إنها يتيمة لأنها كانت تضم قناة واحدة، أما اليوم فلدينا باقة تضم 9 قنوات، أين اليتم؟ أنا أرفض تماما هذه التسمية، ومن يقل اليتيمة، أنا أقل له بل المدرسة، لأن الكثير من الإعلاميين والصحفيين تفرعوا إلى منابر إعلامية وقنوات أخرى، كانوا قد تمدرسوا فيها.

اخترت بعدها العمل في القناة باللغة الفرنسية كيف كان هذا الانتقال؟

أبدا، لم يكن اختيارا بل كلفت، أنا بنت التلفزة والإنتاج وأحرص على هذا، لما قال عبد العزيز بوتفليقة أتمنى أن أرى النساء في كل مستويات المسؤولية، اخترت أنا ومنه شرفت وكلفت بهذا، اشتغلت نائبة مدير كنال ألجيري سنتين تقريبا 2014 إلى 2015، كانت بالنسبة إلي تجربة، ثم رجعت إلى الإخراج الذي أعتبره عشقي وعشقي الأول هو الصحافة.

هل فكرت في الهجرة كحال الكثير من الإعلاميين؟

فرص العمل كانت تأتيني منذ سنوات التسعينيات، لقنوات معروفة لا أذكرها في هذا المقام، في سنة الجزائر بفرنسا سنة 2003، اشتغلت كثيرا هناك، لكنني كنت أشتاق إلى الجزائر كثيرا. لذا، أنا أعتبر نفسي مثل السمكة لا يمكن أن تعيش خارج الماء، فأنا كذلك، لا يمكنني أن أعيش خارج الجزائر، شعاري هو وطني وطني وطني.

الانفتاح الإعلامي اليوم، هل هو ظاهرة صحية في رأيك ومنافسة؟

وجهة نظري، كثرة القنوات تخلق المنافسة، لكن يجب أن نركز على النوعية لا الكمية، الدليل في رمضان مثلا، الكثير يجد نفسه يحوم بين القنوات، وفي الأخير يجد نفسه لم يشاهد شيئا، وحبذا لو تكون المنافسة شريفة بين القنوات، وأهم شيء هو احترام الثقافة الجزائرية.

هل الجامعة اليوم تخرج نماذج يمكن الافتخار بها في ميدان الإعلام؟

للأسف، لا أقصي أحدا، واستمراري في هذا المجال أكيد يرجع إلى الجامعة الجزائرية والدكاترة الجزائريين، وحبنا لهذا المجال والمطالعة وحب المعرفة، فهل هي حالهم اليوم؟ أعتقد أنهم وقعوا في السهولة، وما أؤكده أن مدرسة الصحافة فيها نخبة الحمد لله، والتدريس صارم.

بعد ثلاثين سنة في هذا المجال؟

هي لحظة، الإعلام عشق، والإرهاب زمن ولى والحمد لله، الوالدان أغلى ما أكسب، والصحافة المكتوبة مرجع.

● صالح عزوز ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

كلمة السر في الهاتف النقال بين الزوجين:

هل هي دليل على الخيانة؟

يتخذ الكثير منا كلمة السر في بعض الأجهزة الإلكترونية، من أجل الحفاظ على الوثائق أو الأعمال التي يقوم بها، سواء في مكتبه أم في البيت. وهذا أمر طبيعي مادامت أمورا شخصية، غير أن كلمة السر التي مازالت محل شك خاصة بين الأزواج، هي التي يضعها الزوج في هاتفه النقال، أو الزوجة كذلك، وتعتبر الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه من أحد الطرفين. لذا، يحدث في الكثير من المرات أن يصبح هذا السلوك سلوكا مشبوها في حضرة الخيانة الإلكترونية التي اتخذت عدة أشكال وألوان.

الحديث في هذا الموضوع يتطلب منا الوقوف على العديد من الآراء لكلا الطرفين، سواء الرجال أم النساء، حتى وإن كان الاختلاف واضحا بينهما، إلا أن أغلب ما لمسناه عند جس نبض كلمة السر في الهاتف النقال عند الأزواج، أو حتى العلاقة بين طرفين مهما كانت، أنها لا تجوز بين الزوجين ولا يمكن أن تكون إلا لسبب، ومن يضع كلمة السر في هاتفه النقال، سواء الرجل أم المرأة هو دليل على أن هناك أمورا مخفية من أحد الطرفين، لأن دعوة الخصوصية واحترامها، التي يتحدث عنها الكثير من الناس اليوم، هي في الأصل دعوة إلى أن يفعل الرجل ما يحلو له دون مراقبة الزوجة، والأمر كذلك بالنسبة إلى المرأة، وهذا أمر لا يصح وليست علاقة صحية، فالواجب أن تكون هذه العلاقة مبينة على الشفافية في كل شيء حتى في الهاتف النقال.

لكن يوجد من دافع عن فكرة كلمة السر في الهاتف النقال، فليس بالضرورة أنه لما تكون لديك كلمة السر، أن لديك ما تخفيه أو تخجل منه، فمنا من يضعها حتى وإن أضاع الهاتف النقال أو سرق منه لا يمكن لأحد أن يتجسس على ما بداخله وبذلك تكون خطوة إيجابية لحماية الأسرار، بالإضافة إلى هذا، أن كلمة السر ليست بالضرورة لحماية الأمور المشبوهة مثل الدردشات أو الأسرار وغيرها، بل يمكن أنها لحماية أمور عادية مثل الصور العائلية أو الشخصية للفرد، لذا لا يمكن أن نحكم على أن كلمة السر توضع فقط عندما يكون الشخص مشبوها في علاقاته أو في حديثه وغيرها.

هي كلمة قصيرة تمنعك من الوصول إلى الطرف الآخر من الهاتف النقال إن صح القول، لكن الحديث في موضوعها قد يتطلب منا الكثير من الصفحات، غير أن الأكيد أنها تبقى إلى حد الساعة كلمة مشبوهة خاصة بين الأزواج، وهو ما يتفق عليه أغلب الأشخاص، فمن كانت علاقته بالطرف الآخر سليمة سوف لن يحتاج إلى مثل هذا السلوك، ولا يوجد ما يسمى بالخصوصية.. فلا خصوصية في علاقة سوية.

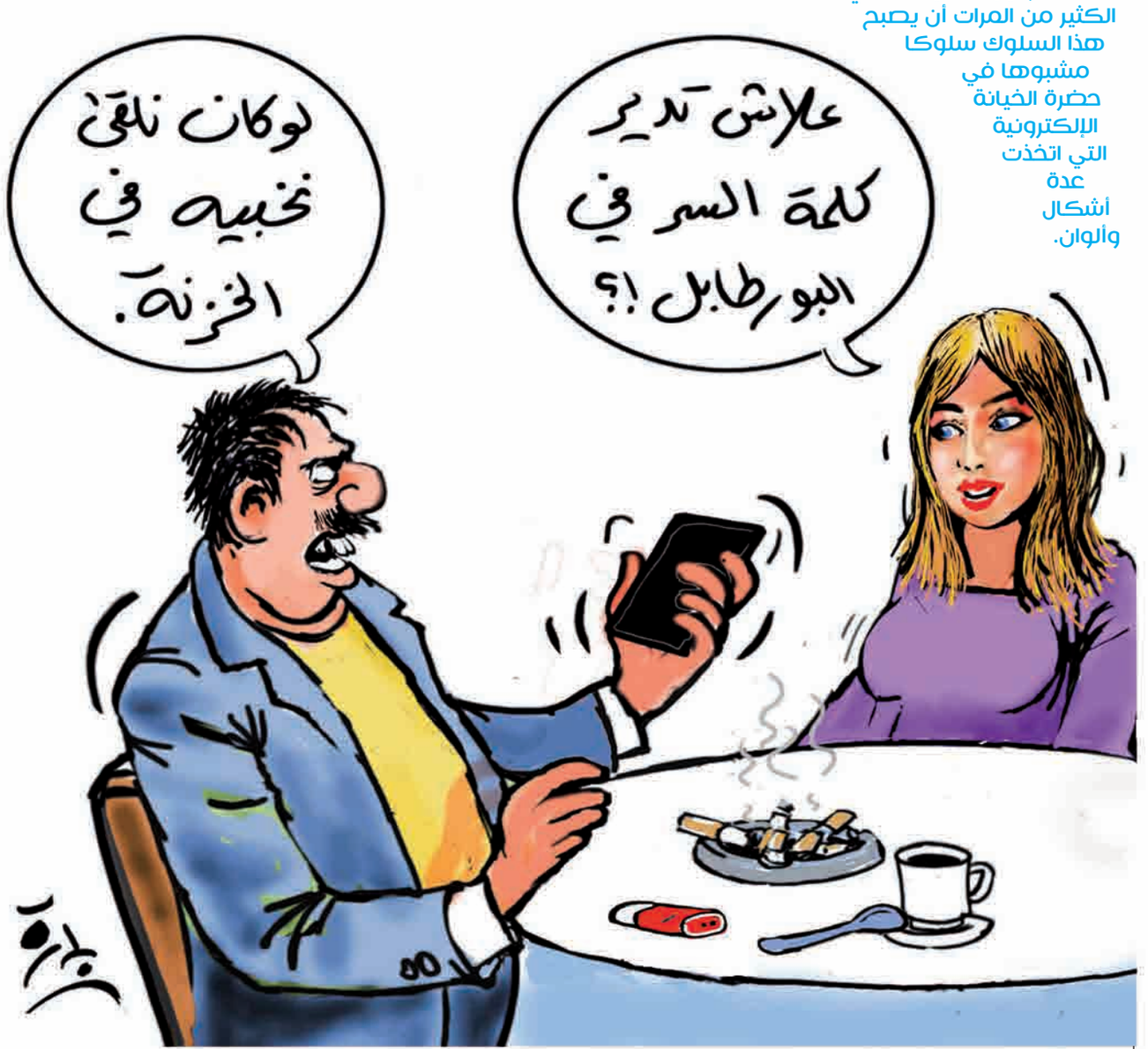

لماذا لا يجيدها الجزائريون؟

● فاروق كداش ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

ثقافة الاعتذار.. هل هي ضعف أم قوة خارقة؟

أقدم اعتذاري لوجهك الحزين مثل شمس آخر النهار.. عن الكتابات التي كتبتها عن الحماقات التي ارتكبتها عن كل ما أحدثته في جسمك النقي من دمار وكل ما أثرته حولك من غبار.. بكلمات نزارية نفتح جرحا في الأنا ونزيفا في الكبرياء ونسأل لعلنا نلقى جوابا شافيا عن سؤالنا: لماذا لا نعتذر؟

نقسم موضوعنا إلى شطرين، الشطر الأول نطرح فيه تساؤلا بديهيا: هل الاعتذار ضعف؟ والشطر الثاني: هل هو بالعكس قوة؟ سألنا خبيرة التنمية البشرية، السيدة نورهان عمراني، فوجدت الإجابتين: "الاعتذار دليل القوة النفسية وليس مؤشرًا على الضعف كما يتوهم البعض من الجنسين وبكل الأعمار؛ فالقوي حقا هو من يدرك أنه ليس كاملا؛ فلا أحد منا كامل، ويسعى دوما ليكون أفضل ويهتم بالتعلم من أخطائه ويحب أن يرى نفسه بأفضل ما يكون والعكس صحيح". وتردف: "الاعتذار ليس رد اعتبار لمن أخطأنا في حقهم فقط- كما يظن الكثير- فكلنا نخطئ ونصيب، ولكن أيضا إعلان تبرؤنا من نية الإساءة إليهم وتجديد للتعبير عن حرصنا على جميل ودنا وحبنا لهم ورفضنا للسماح بأي شوائب في علاقتنا بهم. والاعتذار ذكاء واحترام للعمر، يحسب لصاحبه؛ فهو يوقن بقصر الحياة مهما طالت وأن من الذكاء ألا يقصر بعضها في التهرب من الاعتذار "والالتفاف" حوله وأن يبادر به بلطف وبصدق وألا يكرر الخطأ؛ فالاعتذار الحقيقي- يمنع- تكرار الخطإ، أما المزيف، فسيسمح بالتكرار ويكتشفه الآخرون بسهولة".

أعتذر.. ولكن

ولكن كيف نعتذر؟ وما هي أحسن صيغة للاعتذار؟ هو سيل جديد من الأسئلة الملحة أمام جبروت هذا الموضوع. يقول الأستاذ فايز آيت عربي إن الاعتذار الناجح يكون بكلمات قليلة ومركزة توضح عدم تعمد الإساءة والاعتزاز بالطرف الآخر والتعهد بعدم التكرار مع المسارعة بتقديمه وعدم تأجيله، فالتأجيل يضعف منه كثيرًا؛ كالبقعة التي نتأخر في إزالتها فتترك آثارًا. ويضيف: "يجب تجنب بعض الكلمات، مثل: تعرف أنني كنت أمزح ولا أقصد سوءًا؛ فهذا أسوأ اعتذار ويخفي كبرًا واتهامًا يلتقطه بسهولة الطرف الآخر"..

الشارع والاعتذار

سألنا عينة من الناس من مختلف المشارب عن هذا الموضوع، فكانت الردود متباينة، لكنها تعكس شخصية أصحابها، فأنيس، وهو محاسب في شركة، يرى بأن الاعتذار ليس بالأمر الصعب، خاصة إن بادرت به ولم تتأخر "الإنسان يخطئ في كثير من الأحيان، وحين يدرك خطأه فمن المروءة أن يعتذر بطريقة لبقة مهذبة". أمينة تؤمن بأن الاعتراف بالخطإ يسبق الاعتذار، فتقول: "الاعتذار هو الشكل فقط"... فريدة، وهي سيدة ماكثة في البيت، تعترف: "أخطأت في حق أختي، ولأنني لم أعتذر إليها، لم تسامحني وبقينا بعيدتين عن بعضنا البعض مدة خمس سنين، ولكني بعد أن صحوت من غيبوبة الكبرياء اعتذرت إليها بشدة، وقد عدنا كسابق عهدنا والحمد لله"... محسن، من جهته، يجد صعوبة في الاعتذار، ويرى بأنه في بعض الأحيان يجب أن يصفح الناس عن بعضهم البعض، دون المطالبة بالاعتذار الرسمي: "هناك من تأخذه العزة بالإثم، فلا يبادر إلى طلب الصفح، مما يزيد الأمور تأزما، أنا عن نفسي لا أجد ضيرا في طلب الصفح، ولكني أجد حرجا في فعل ذلك أمام الملإ"... الاعتذار عند ملاك قد لا يكون كلاما بل ابتسامة. وفي نفس السياق، يؤكد مروان، وهو موظف في البنك، أن الكثير من الجزائريين لا يجيدون الاعتذار، إما تكبر أو خجلا، وإن اعتذروا فيعتذرون اعتذار المجبر.. ويضيف: "هناك من يعتذر ويقول لك آسف أنك لم تفهمني".

أستاذة اللغة العربية، السيدة نعيمة، تقول إنه ينبغي علينا زرع ثقافة الاعتذار عند الطفل: "نحن في حاجة كبيرة إلى نشر ثقافة الاعتذار في مجتمعنا، فحين نُربي أبناءنا، ونُعودهم على كلمات، ومفردات التواضع، والاعتذار، ومن ثمّ نعلمهم كيفية الاعتذار، فهذا بلا شك يستوجب منا الإشادة بتصرف الطفل أمام الآخرين، وتعزيز تلك الفضيلة فيه".

نوال، ترى بأن هناك نوعا من الناس ممن يكثر الاعتذار بداعي النفاق، وليس من القلب.. وهذا لكسب المودة أو لقضاء حاجة في أنفسهم، وتستشهد بالمقولة القائلة: "الاعتذار ليس حلا عندما تقرر تكرار نفس الخطإ بعد كل اعتذار".

وهاهنا، سألنا السيدة نورهان عن هذه الجزئية، فنبهت إلى عادة يفعلها البعض بالإسراف بالاعتذار عن أتفه الأمور، ليبدو في أعين الناس الإنسان اللطيف، فيخسر كثيرًا؛ فالناس يدركون الفرق بين المبالغات والصدق، ويتلقفها البعض باستهتار بالغ لأنهم يرون من يفعلها متلهفا إلى نيل رضا الناس ويؤذونه بالكلام وبالتصرفات..

الاعتذار شعرا

وننهي هذا الموضوع ببعض ما جادت به قريحة بعض الشعراء والأدباء عن الاعتذار، فقال أبو فراس الحمداني:

"وَلِي في كُلِّ يَومٍ مِنكَ عَتبٌ
أقومُ بِهِ مَقامَ الإعتِذارِ
حَمَلتُ جَفاكَ لا جَلَداً وَلَكن
صبرت عَلَى اِختِيارِكَ وَاِضطِراري"

ويقول الشافعي:

"اقبَل مَعاذيرَ مَن يَأتيكَ مُعتَذِراً إِن بَرَّ عِندَكَ في ما قالَ أَو فَجَرا...
لَقَد أَطاعَكَ مَن يُرضيكَ ظاهِرُهُ وَقَد أَجَلَّكَ مَن يَعصيكَ مُستَتِرا".

● إعداد: ● نسيبة.ع

مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

البالياج قواعد وقوانين استثنائية

عناية فائقة مقارنة بالصبغات العادية خاصة في فصل الصيف

اقترب موسم الحر وأصبح من أولوية السيدات الحصول على مظهر شبابي يشع بالحيوية، ما يفسر زيادة الأقبال على صبغات الشعر المضيئة، والتقنيات العصرية التي تمنح المرأة تغييرا ملحوظا في إطلالتها، والرائج هذه السنة هو تقنية البالياج، أو المبري بألوان العسلي إلى البلاتين، المميز فيها أنها عصرية وجريئة، أما مشكلة هذه التقنية فتحتاج إلى عناية فائقة ومتابعة دائمة خاصة في فصل الصيف.

الشروق العربي استشارة خبيرة التجميل بمدرسة اليد الذهبية وجمعت لك أكثر الطرق نجاحا لتطبيق الامبري على مختلف أنواع الشعر، مع الخطوات الرئيسية التي عليك اعتمادها للمحافظة على جمال اللون وصحة الشعر هذا الموسم بالتحديد.

أنسب طرق الأمري لنتائج مبهرة

هناك العديد من الأساليب المعتمدة من قبل صالونات التجميل، إذ يمكن للخبيرة فصل خصلات الشعر وتطبيق المستحضر الخاص لتفتيح باستعمال أوراق الالمنيوم، كما يمكن سحب الخصلات عن طريق القبعة المخصصة عندما تخاف الخبيرة من فقدان السيطرة على الشعر الكثيف، ثم تلوينها بمستحضر التفتيح كذلك، وهي الطريقتان الأكثر رواجا في الصالونات مؤخرا، وتعطي نتائج مرضية، ويمكن استعمالها على قاعدة طبيعية وحتى على قاعدة ملونة، لكن الطريقة التي تنصح بها خبيرة الشعر بمدرسة اليد الذهبية، هي تلك التي تعتمد فيها صبغة الشعر وليس مستحضرات التفتيح، وتلعب المهارة والحرفية دورا في تطبيقها للحصول على درجتين أفتح من قاعدة الشعر على الأقل، وباستخدام الفرشاة فقط، وتؤكد الخبيرة بمدرسة اليد الذهبية أن هذه الأخيرة هي التقنية الأكثر اعتمادا في الصالونات العالمية مؤخرا كونها تضمن عدم تضرر الشعر والحفاظ على مظهره طبيعيا.

حافظي على لون الصبغة، مع مراعاة صحة شعرك

خطوات بسيطة يوصي بها الخبراء.. العناية الفائقة في المقدمة

كأول خطوة، توصي خبيرة العناية والتجميل بمدرسة اليد الذهبية، كل سيدة ترغب في الحصول على نتائج مرضية من تقنية البالياج، وتستمر في التمتع بصحة شعرها طوال فصل الصيف بالحرص على تطبيق العلاجات على غرار بروتين الشعر الملون، السيروم، الأقنعة الخاصة وغيرها.. التي من شأنها أن تكون طبقة عازلة حول الشعرة وتغذيها وتصلح حتى التلف الذي يلحق بها بسبب مستحضرات التلوين، كما تشدد خبيرة التجميل على عدم السباحة في مياه البحر، أو المسابح لما لها من تأثير سلبي على جودة اللون وصحة الشعر، في حال لم تكن السيدة قد طبقت علاجات مسبقة لمدة شهر على الأقل.

تجدر الإشارة الى أن اتباع تقنية الباليا للحصول على تدرج الشعر يحتاج إلى المتابعة، بحيث لا يجب أن تتعدى الفترة بين التطبيق الأول على الصبغة وليس الشعر الطبيعي والتصحيح التالي مدة ثلاث أسابيع، بحيث تأخذ أصول الشعر في البروز ما يمنحه مظهرا غير طبيعي، ومنفر، لذا تنصح الخبيرة بمدرسة اليد الذهبية باللجوء إلى إعادة صبغ قاعدة الشعر، بعد نصف ساعة إلى ساعه إلا الربع في حال ظهور الشيب، يتم تظليل الشعر بالكامل بنفس لون الصبغة، في البداية يظهر وكأنه قد فقد الباليا بريقه ولونه الجذاب الذي كان عليه، لكنه سرعان ما يعود إلى سابقه بعد غسله مرتين او ثلاث، لتفادي التدرج الواضح، لنتائج أكيدة توصي الخبيرة باستعمال شامبو خاص بالشعر الفاتح، او الشعر الملون، وعدم تركه مبلل بعد الاستحمام، إذ من الضروري تصفيفه بالمجفف عن بعد مع الحرص على تطبيق سيروم مناسب لإظهار جمال اللون.

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل
49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة
الهاتف 021235349 0775284015 0550831149
دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

● نسيبة.ع

مقاهي النساء في الجزائر ظاهرة جديدة بين مرحبين ومنتقدين

فضاءات ثقافية.. وأخرى تضمن خصوصية المرأة وراحتها

لقيت المقاهي المخصصة للنساء، منذ ظهورها في الجزائر، ترحيبا واهتماما كبيرين من قبل السيدات. فقد تمكنت هذه الخطوات الجريئة من كسر الصورة النمطية السائدة في مجتمع محافظ، تقضي بخصوصية المقاهي للرجال فقط. هؤلاء الذين وإن هلل بعضهم للفكرة من أجل راحة حريمه، سخط آخرون لها، واعتبروها من ضروب الفيمينيست في الجزائر، وأن النساء لابد من أن يلتقين في المنازل ليس إلا.

فضاء للتبادل العلمي والثقافي وملتقى النخبة

تحرص الآنسة هجيرة بن سالم، صاحبة المقهى النسائي الوردي، butterfly على أن يكون فضاء يجمع المرأة المثقفة من مختلف المجالات، التي لا تجد مكانا هادئا ومناسبا تناقش فيه أفكارها وتطلعاتها المستقبلية، وتلفظ فيه تعب مهنتها. هجيرة، تركت مجال الصحافة والإعلام، لتتفرغ لمشروع مقهى الفراشة، الذي تسعى لأن توفر فيه كل متطلبات الراحة والخصوصية لزائراتها. وقد تواجدت العديد من الإعلاميات في المكان، وأجمعن على أنه قاعة تحرير موازية، بحيث يمكن تبادل الأفكار والتعمق فيها والبحث والتحري في جو مميز.

وفي فرجيوة، بميلة، افتتحت كل من الروائية عزة بوقاعدة، وصديقتها الشاعرة عزيزة مكرود، مقهى خاصا بالسيدات، أول فضاء نسائي خاص في الولاية، عبارة عن مقهى ثقافي يحمل اسم "نون"، يسمح للنساء المثقفات بالإبداع الأدبي والعلمي في جو هادئ إيجابي وتحفيزي، وقد لقي المكان ترحيبا غير متوقع في مجتمع محافظ جدا، وفي نفس الوقت خال من الفضاءات التي يمكن للمرأة الفرجيوية اللجوء إليها بعيدا عن صخب المدينة والاختلاط والنقاشات الفارغة.

مساحة للتعريف بالتراث وربط المرأة الجزائرية بأصالتها

طغى الطابع العصري المبتذل على أغلب منشآت الراحة، فمن محلات الأكل الخفيف ذات الطراز الأمريكي، إلى قاعات الشاي بالطراز الفرنسي، إلى المزج بين مختلف الثقافات بلا هدف ولا معنى، تغيب الهوية الجزائرية العريقة بتراثها الغني إلا في قلة من الأماكن العمومية، كتلك التي حرصت السيدة نوال باشا على إحيائها في صالون خاص للمرأة، بديكور يجمع القطع النحاسية الفخمة ذات النقوش اليدوية، والأفرشة الملونة التي تحكي تراثنا، كـ"مطرح الصوف"، وبحلويات تقليدية بعضها ذات لمسة عصرية، في مقهى خاص بالنساء بعنابة، أرادته هذه السيدة أن يكون بيت المرأة العنابية الذي تحتفي فيه بتراثها وتتقاسم فيه قصصها اليومية التي تخط تاريخها، إحياء لروح حماتها التي كانت تعشق كل ما هو تقليدي أصيل، تحاول وبكل جهدها وتمنح وقتها لتقاسم النساء حتى قطعا تراثية من منزلها، تخدم بها زبوناتها في فضاء سمته "لة لحباب" دار فايزة، والهدف الرئيس هو إبقاؤهن على تواصل مع المرأة الجزائرية القديمة، بما تمتلك من أوان ثمينة في مطبخها وصالونها، وبحلويات تقليدية كالمقروط، الصامصة، البقلاوة، المنقوش..

فسحة شبابية للراحة بعيدا عن مضايقات الجنس الآخر

تخلو الكثير من المدن الداخلية من مساحات للراحة يمكن أن تزورها الفتيات دون التعرض لمضايقات من قبل الشباب. فبغض النظر عما يحدث في الحدائق العامة والمراكز التجارية، وضرورة أن تكون الفتاة مصحوبة بوالدها أو أخيها أو زوجها، حتى تضمن عدم التعرض للتحرش أو المضايقة، بات من الملح خلق فضاءات عصرية توفر الخدمات التي تتوق إليها الفتاة، سواء الجامعية أم العاملة، للقاء صديقاتها أو قريباتها أو إحياء مناسباتها الخاصة، كأعياد الميلاد وحفلات التخرج وحفلات توديع العزوبية، وما إلى ذلك.. وهو ما باتت توفره مقاهي النساء، كمقهى الإكرام بباتنة، ومقهى la colombe بأولاد يعيش بالبليدة، التي وإن تعرضت للكثير من الانتقادات من قبل الجنسين، وتم اعتبارها من مظاهر الفيمينيست في الجزائر، إلا أنها فسحة تقدم خدمات جليلة للمرأة الجزائرية.

هل تقبلين الزواج برجل يصغرك سنا؟

● صالح عزوز ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

بقي سن الزواج إلى حد الساعة، من بين الأمور التي تطرح حينما يقدم الشخص على دخول القفص الذهبي، وكل له رأي في ذلك، فمنهم من يعتقد أن فارق السن يؤثر على العلاقة الزوجية مع مرور الوقت، خاصة حينما يكون الفارق شاسعا جدا، ومنهم من يعتقد أنه لا يجب على الفرد أن يتزوج شخصا من نفس سنه، لكن الأمر يختلف بين الرجل والمرأة، فالرجل مستعد للزواج بفتاة قد تصغره بعقدين أو أكثر وهو ما انتشر اليوم، لكن هل تقبل المرأة أن تتزوج من شاب يصغرها بعقدين أم لا؟ وهو ما نريد الحديث فيه في هذا الاستطلاع.

اجتمعت أغلب الآراء، التي انتقينا بعضها التي تخص بعض النساء وكذا الرجال، على أنه لا يمكن للمرأة أن تقبل بشاب يصغرها سنا، خاصة إذا كان الفارق شاسعا جدا بينهما. هذا إذا وجدنا من يقبل أن يتزوج امرأة تكبره سنا. غير أن الأمر أصبح واردا جدا في مجتمعنا، خاصة من بعض الشباب الذين يبحثون عن امرأة ذات جاه وسلطة ومال. لذا، يبقى: هل تقبل به هذه الناضجة أم لا؟ اعتبرت الكثير من النساء أن إمضاء عقد زواج بين شاب صغير مع امرأة ناضجة، هو بمثابة توقيع زواج على ورقة طلاق مباشرة. ففي الغالب لا يمكن أن تستمر هذه العلاقة بين الطرفين، والدليل أن الكثير من الرجال حتى المسنين منهم، يبحثون على بنت العشرين، فكيف بشاب يستمر في علاقة مع امرأة تكبره سنا.. ففي الغالب، من يقبل الزواج في مثل هذه الحالة، هو الباحث عن فائدة مادية لا غير. أما أن تقبل المرأة الناضجة والكبيرة بالزواج بشاب يصغرها سنا فهذا نادر، لأن المرأة في أغلب الأحيان، تبحث عن رجل ناضج ومسؤول، وزواجها ممن يصغرها سنا هو بمثابة تهور ونادرا ما تستمر العلاقة بين الطرفين، خاصة حينما تكتشف أن هذا الزواج لم يتم على أسس صحيحة ورضا من طرف الشاب خاصة، كما أنه بالنظر إلى المجتمع اليوم، فإن حتى المرأة الشابة، لا تود الارتباط بشاب يصغرها أو من نفس جيلها، وتعتبره صغيرا وليس ناضجا، إذ هذا دليل واضح على أنه لا يمكن بكل حال من الأحوال، أن تقبل المرأة بالزواج من شاب يصغرها سنا، والواقع يؤكد هذا، وحتى وإن حدث مثل هذا الزواج لن يعمر طويلا، على حد تعبير الكثير ممن شاركونا هذا الموضوع.

● صالح عزوز ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

ظاهرة تؤرق بعض الأزواج:

لماذا تتزين المرأة عند خروجها عكس بيتها؟

يشتكي الكثير من الرجال اليوم، من ظاهرة يعتقدون أنها غريبة من نسائهم، وهو أنهن يتزين عند خروجهن من البيت، لكنهن يلبس ألبسة بالية في حضرة رجالهن في البيت، وكان من الواجب أن يحدث العكس، وهو الأصح في اعتقادهم، لكن الكثير من النساء اليوم يقمن بعكس ذلك، التزين والتعطر عند الخروج من البيت، وألبسة عادية وربما رثة في البيت. وهي ظاهرة أصبحت تؤرق بعض الرجال حتى وصلت الحال بهم إلى الشكوى منها.

سؤال واحد، لكن الإجابة تختلف بين الأفراد، ففيهم من يعتقد أنه أمر طبيعي وشكوى بعض الأزواج من هذه الظاهرة ليس لها مبرر، وهو أمر طبيعي، فتزين المرأة عند خروجها ليس تجاوزا للحدود الأخلاقية ولا للرابطة الزوجية، بل يعكس شخصيتها فقط، وليست كل من تتزين يحكم عليها بأنها تبحث عن ربط علاقات خارج حدود الزوجية أو كسب مودة من يحيط بها، سواء في الشغل أم خارج البيت وأينما كانت، وهو تفكير الكثير من محدودي الاطلاع.. وهذه التعاليق في الغالب تكون من طرف من يخوضون في شرف النساء وعفتهن.

بالعكس، فالمرأة يجب أن تهتم بنفسها، لأن هذا الاهتمام هو دليل على مكانتها، وهو لم ولن يكون تجاوزا منها، إنما كونها أنها لا تتزين داخل بيتها، فهذا لا يمكن الحكم عليه، مادامت في البيت فهي في الغالب تكون منشغلة بالتربية وكذا الطبخ وغيرها، ولها أوقات أخرى تتزين فيها لزوجها وهذا لا نقاش فيه.

في المقابل، يقف الكثير على الجانب النقيض، ويعتبرون تزين المرأة عند خروجها من البيت، وعدم التزين في بيتها، دليلا على أنها امرأة تحترم الغريب على حساب أهلها وزجها، وهو ما أصبحنا نقف عليه اليوم في الكثير من الأماكن، ويحصل مع العديد من النساء، وهي ظاهرة أصبحت لافتة للنظر، ليس من طرف أزواجهن فحسب، بل من طرف حتى الأشخاص المحيطين بهن، وكان من الواجب أن يحدث العكس، غير أنه، ليس معناها أن دعوة عدم التزين عند الخروج أنها تخرج بلباس رث، لكن بلباس عادي، المهم أنه يكون محترما فقط، لكن أن تخرج ببهرجة من حيث الماكياج وكذا الألوان في اللباس، هو شيء مبالغ فيه من طرف الكثير من النساء اليوم اللواتي أصبحن يتجولن في الشوارع وأماكن العمل بكامل أناقتهن، حتى إنك حين تدخل عليها في بيتها تجدها كأنها شخص آخر.

بين هذا وذاك، يبقى الكثير من الأزواج يرون أنها ظاهرة غريبة، بالرغم من أنهم يعرفون حقيقة زوجاتهم، لكن أصبحت الكثير من النساء اليوم يبالغن في التزين خارج البيت، حتى أصبح الأمر لافتا للانتباه، على عكس حينما يكن في البيوت رفقة أزواجهن.

الممثلة السورية

سوزان سكاف

لمجلة الشروق العربي

"الكواسر" أمتع التجارب في حياتي

● **حاورها:** طارق معوش ● **تصوير** لؤي سعد الدين

في لحظة، توحي لك بأنها فتاة مراهقة وشقية. وفي لحظة أخرى، تصبح امرأة ناضجة، هي جريئة.. مغامرة.. وصاحبة شكل خاص جدا. ورغم أن الفرصة الحقيقية لم تصلها بعد، لكنها استطاعت بذكاء ترك بصمات مميزة في عالم التمثيل.. سوزان سكاف مؤمنة بأنّ الفنان يخدم بلده من موقعه الفني، لا من خلال إقحام نفسه في السياسة.. يهمها أن يعلن كلّ فنان أنّه مع بلده، بغضّ النظر عن الميول والتوجّهات...

أنت مزيج روسي- سوري. بالتالي، تحملين ثقافتين. كيف أثر هذا في شخصيتك؟ وكيف هي علاقتك بالبلدين؟

- باعتباري خليطا بين ثقافتين، فهذا أمر يساعدني كثيراً في الانفتاح على الآخر. علاقتي بروسيا قوية، على اعتبار وجود أهل أمي هناك. وهي بلد عريق أفتخر بأن والدتي منه، لكنني ولدت وتربيت في دمشق، وارتباطي بها أكبر بكثير من ارتباطي بروسيا.

ظهورك الأول كان من خلال مسلسل "الكواسر"، العمل الأكثر مشاهدة آنذاك، الذي ضم كبار الدراما السورية. كيف تم ترشيحك لهذا الدور؟ وما ذكرياتك عن هذه المرحلة؟

- في مسلسل الكواسر، تم ترشيحي من قبل أستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وكنت طالبة سنة أولى. بالفعل، كانت هذه التجربة من أصعب وأمتع التجارب التي مررت بها، لأنني كنت لأول مره أقف أمام كاميرا، ومع مخرج كبير، مثل نجدة أنزور، وهذا الكم من الفنانين الكبار. وحاولت بكل جهدي أداء دوري بشكل جيد.

مسلسل "حائرات" ترك بصمة عند المشاهدين، وكانت كل المؤشرات تدل على أنه نقطة تحول، وسيحدث نقلة فنية لك، لكن هذا لم يحصل. لماذا؟

- للأسف، مسلسل حائرات برأيي لم يأخذ حقه بالعرض على محطات عربية.

ما الشخصية التي تحلمين بتجسيدها؟

- أتمنى تجسيد شخصية الكاتبة نوال السعداوي- رحمة اللّه عليها.

الدراما التركية ليست ظاهرة سلبية والدوبلاج مصدر رزق بالنسبة إلى الكثير من الفنانين

لديك تصريحات جريئة عن عدم وجود عدل في توزيع الأدوار في الدراما السورية. ماذا قصدت؟

-قصدت المعنى الحرفي للجملة. ليس هناك عدل في توزيع الأدوار بالدراما السورية. وهذه حقيقة، لأن الوسط الفني تحكمه علاقات ومعايير لا تناسبني!

أصبح الفنان السوري مطالباً من قبل جمهوره بموقف واضح ممّا يجري على الأرض، ومَنْ أخذ موقفاً وُضِعَ في خانة الاتهام، ومن صمت لم يسلم من الكلام.. ماذا تقولين؟

- الفنان ليس سياسيا، لكن هناك مجموعة فنانين تحدّثوا وكأنّهم محللون سياسيون. وفي رأيي، من الأفضل أن ينشغل الفنان بعمله. وهذا لا يعني صمته. فالكلّ ينبغي أن يعترف بأنّ هناك مؤامرة، وأنّ الجميع يجب أن يكون مع البلد. وبرأيي، الأزمة اقتربت من النهاية، إن شاء اللّه.

كيف تُقيّمين أداء الممثلين الأتراك؟

- البعض مجتهد جدا، وهناك أسماء لامعة ورائدة. والبعض الآخر عادي. لكن، بالعموم، نوعية الأعمال المقدمة لنا عالية جدا.

دوري في مسلسل "حائرات" أعتبره نقلة نوعيّة في مسيرة حياتي الفنية

أنت أوّل ممثلة عربية تتجرّأ وتحلق شعرها تماما من أجل التمثيل، ربما كان هذا منذ تسع سنوات.. كيف أقدمت على هذه الخطوة؟

- لم أقصّر شعري فحسب، بل حلقته بالشفرة، من أجل شخصية "إنعام"، التي أدّيتها في مسلسل "حائرات"، مع المخرج سمير حسين، حيث تكتشف وجود المرض معها، وتبدأ رحلتها مع المعاناة؛ العملية الجراحية، ثمّ العلاج الكيميائي.. وكان أمام المخرج العديد من الحلول الفنية. لكننا أردنا أن نخرج بصورة حقيقيّة، أقرب إلى واقع الإنسان المصاب بهذا المرض الخبيث. فلم يعد بالإمكان خداع المشاهد، فهو يعرف تماماً. وبالفعل، تابعنا مراحل المرض، خطوة بخطوة، وانعكاساتها على الشكل الخارجي، بدءا من تساقط الشعر، وصولاً إلى مرحلة الصلع الكامل.

ألم تفكري آنذاك في الاستعانة بالشعر المستعار، أثناء وجودك في الشارع، تفادياً لأيّ تعليق أو موقف محرج؟

- في البداية، كنت أضع شالاً على رأسي، وهو دائماً في حقيبتي، مراعاة لطبيعة مجتمعنا، الذي لا يتقبّل هذه الفكرة. لكنني، مؤخراً، قرّرت أن أكون على راحتي، وأن أخرج كما أنا.. لاحظت علامات الدهشة على وجوه بعض الناس. وكانت التعليقات سلبيّة بعد عرض برومو على قناة سكاي نيوز عربية. فكلّ ما أردته، أن أقدّم رسالتي بصدقية، من خلال دوري في "حائرات". وفي رأيي، الدراما لم تسلّط الضوء على هؤلاء الأشخاص. ففي تلك الفترة، لا بد من أن نعرّف معاناتهم عن قرب، وأن نلمسها. والحمد اللّه، وفقت في دوري. ورغم مرور السنين، لا يزال الإعلام والجمهور يتذكر دوري إنعام.

صحفي مجلة الشروق العربي رفقة الممثلة سوزان سكاف

بعد أن كنت الرائدة في التخلي عن شعرك لتضفي مصداقية على الدور كما ذكرت.. اقتدت بك عدة ممثلات، ما رأيك؟

- طبعا.. أفرح كثيرا عندما أشاهد أنني شجعت غيري من الممثلات على شيء ما، خاصة إذا كان يخدم الدور وقضية إنسانية.

أعيش وأموت جوعا ببلدي، ولكن بكرامتي.. أحسن من معيشة المذلة ببلد الغير

كانت لك تجربة مع زواج من ضمن الوسط الفني، وأخرى من خارجه. أتشجعين الزيجات من الوسط الفني؟

- بناء على تجربتي الخاصة، أشجع زيجات الوسط الفني فقط، في ظل التفاهم والاتفاق والانسجام بين الفريقين، وبغير هذه الحالة لا أشجع.

ماذا عن الحب؟

- من غير المعقول أن يعيش الإنسان من دون حب.

هل تعرضت لطعنة قوية من زملائك؟

- الحمد للّه.. إلى غاية اليوم، لم أتعرض.

ما المقومات التي تحتاجينها لكي تحصلي على دور بطولة مطلقة؟

- ليست مقومات، وإنما ينقصني مخرج قادر على رؤيتي بطريقة صحيحة، أو مخرج يؤمن بي كممثلة.

قلت إن الدراما السورية محاربة. برأيك، كيف تستطيعون النهوض بها والحفاظ على بقائها؟

- أن نحب بعضنا بالدرجة الأولى.. فدائماً هناك أشخاص يطعنون بزملائهم في هذا المجال، إضافة إلى مسألة الاستسهال. فبدلاً من سعيهم لاستقطاب مخرج له تاريخه واسمه بهذا المجال، يركضون وراء المخرج الأرخص سعراً. وهنا، أوجه دعوة إلى المعنيين، مطالبة إياهم بمساعدة كل شخص اختار البقاء في بلده، ومحاولة استعادة كل شخص غادر البلد، كي نجتمع معا. لكن، للأسف، هذا الأمر غير موجود لدينا.

ألم تفكري في السفر؟

- لا، أبداً.. لأنني لا أستطيع العيش خارج سوريا. فرغم كل ما تعانيه، تبقى بلدي. أعيش وأموت جوعا بأرضها، ولكن بكرامتي.. أحسن من معيشة المذلة ببلد الغير.

كيف تمضين وقتك بعيدا عن العمل؟

- أحب مشاهدة الأفلام الأجنبية. ومؤخرا، لفتت انتباهي الأعمال الدرامية المصرية. ولاحظت مدى التقدم والتطور السريع، والاهتمام على صعيد الإخراج وأداء الممثلين. مثلا، في رمضان هذه السنة، كانت هناك أعمال قوية جدا، رغم انتشار فيروس كورونا.

سمعت عن رغبتك بخوض مجال الإخراج. هل تبقى الفكرة مطروحة؟

- عندما دخلت مجال التمثيل، كنت أفكر في موضوع الإخراج، والظروف لم تسمح بذلك. أما اليوم، فأشعر بأن الوقت لم يحن بعد للقيام بهذه الخطوة، لكنني يوما ما سأقدم عليها.

فاروق كداش

قميص الجينز.. من الغرب الامريكي إلى الجزائر

من على لافتات المالبورور ومن غبار الروديو شق الجينز بسرواله وقميصه طريقا نحو كل خزائن العالم، قماش الجينز يطلق عليه في الولايات المتحدة الدنيم وهو رائج في كل مواسم بقصات جديدة وستايلات مختلفة... الشروق العربي تأتيكم بطلات قميص الجينز وتعطيكم بعض النصائح لتنسيقه علي الموضة.

لا ينسق قميص الجينز مع السراويل الكلاسيكية أو السراويل الرياضية أور السورفيت الخفيفة، إختلاف الخامات سيظهر نقص الذوق عندك فلا تقع في هذا التناقض.

السروال الأكثر ملائمة لقميص الجينز هو سروال لاطوال البيج خاصة ولكن قد تناسبه ألوان أخرى مثل الأبيض والرمادي والعسلي.

أجمل طريق لارتداء قميص الجنيز هي أن ترتديه فوق تي شورت أبيض بياقة مستديرة... قد يكون ترك أكمام مملا فما رأيك في طيها إلى ما فوق المعصم.

وتبقى طلة الجينز الكاملة هي المفضلة لدى الكثير من الشباب ولكنها تحتاج إلى أن يكون الاختيار موفقا من ناحية القصة واللون.

الأكمام القصيرة في قميص الجنيز لا تضيف شيئا على طلة الجينز مثلها مثل من يرتدي بدلة بأكمام قصيرة. لكن أحيانا قد تنجح هذه الطلة عند أصحاب بعض الأشكال خاصة المفتولي العضلات.

لا تتردد في اختيار قميص الجينز بالياقة العسكرية ولكن حذاري منها إذا كنت ممتلئا أو لديك رقبة قصيرة أو ذقن مزدوج.

Denim

● نسيبة.ع

كابوس الحسد يمنع الكثير من الاستمتاع بممتلكاتهم

مصابون بالهوس كل ما يشغلهم الابتعاد عن أعين الناس

يخاف بعض الناس من الحسد والعين، ويؤمنون بأثرهما الساحق أكثر من إيمانهم بوجود الله الحافظ، وبطاقة التحصين والدعاء. هذا الأمر، يدفعهم إلى الإصابة بأعراض نفسية خطيرة، قد تتحول إلى عزلة دائمة، ووسواس من المحيط. وقد يتحول كل هذا إلى هوس التخفي والابتعاد عن أعين الناس، خوفا من أن يصيبهم مكروه.

يرجع الطب النفسي الحديث الخوف من العين والحسد حد الهوس إلى حالات مرضية، توحي لصاحبها بأنه مراقب، وبأن هناك أشخاصا لديهم قوى خارقة في إيذائه.. وهي نوع من الوسواس القهري، الذي يسبب العزلة والرغبة في الابتعاد عن البشر، خوفا منهم. كما تصاحب هذه الحالة سلوكيات غريبة، كالكذب في معظم الشؤون الشخصية، والإحساس بالكره تجاه أشخاص أبرياء. وهؤلاء الأشخاص، بحسب الأخصائية النفسية، نادية جوادي، "عادة ما يعانون منذ صغرهم من جنون العظمة، والشعور بأنهم متفوقون عن أقرانهم، وأنهم محاطون بالاهتمام، كنتيجة لما يغرسه فيهم أولياؤهم ومحيطهم في سن مبكرة".

لا ينشرون على مواقع التواصل الاجتماعي ويفضلون العزلة

لدى هذه الفئة طباع خاصة، وطقوس غريبة داخل المجتمع. فهم يفضلون عدم ارتداء الملابس الملفتة ويبتعدون عن الألوان الجميلة حتى في المناسبات. وتقتصر مشترياتهم على الضروريات، رغم امتلاكهم للمال، لا يغسلون سياراتهم الجديدة حتى تبدو للعيان قديمة ومهترئة، ويتحاشون زيارات الناس لبيوتهم ولا يحضرون المناسبات كالأعراس والجنائز، لأنهم يعتقدون أن الناس سيجعلونهم موضوعا للحديث. فسلوكيات هذا النوع من البشر غريبة، يصنفها الأخصائي في الشأن الاجتماعي، الأستاذ لزهر زين الدين، ضمن الأمراض الاجتماعية المتوارثة. وهو في هذا يقول: "إن مفاهيم، كالعين والحسد، تم توارثها جيلا عن جيل، وأعطاها الناس حجما أكبر بكثير مما يجب، إذ نجد أطباء ومهندسين ونخبة المجتمع يخافون من أن تتعطل مشاريعهم، أو يصيبهم مكروه، فيتحصنون بخزعبلات عجيبة، يسافرون سرا، ولا يصرحون بممتلكاتهم الخاصة، ولا يستمتعون بحياتهم كما يجب، لأنهم يخشون من أن يكتشفهم أحد وهم يتسوقون في مكان راق أو يتناولون العشاء في مطعم فاخر.. وأهم ما في الأمر، أنهم لا ينشرون صورهم على مواقع التواصل.." مع أنها حريات شخصية، إلا أن التصرف بهذا الشكل عندما يكون نتيجة للوهم ويتم توريثه للأبناء، قد يورث كرها اجتماعيا وحساسية مفرطة، وانسياقا خلف أفكار ومعتقدات بدائية، كدرء العين بالتميمة، والصبار ومطاط السيارات.

الخوف من العين والحسد وراء الأمراض العضوية الخطيرة

كلما زاد خوف الفرد من إصابته بالعين والحسد، تلاشت قدراته الفكرية، حتى وإن كان ذا مستوى تعليمي عال. فهذه الظاهرة متواجدة لدى جميع أطياف البشر، مهما اختلفت مستوياتهم وأعراقهم، حتى في دول أوروبية، وهي لدى الرجال كما هي لدى النساء، من ذوي الإيمان الضعيف بقدر الله، ما يجعلهم متشبثين دائما بمعتقدات بدائية وبعلاجات لا تمت لا للعلم ولا للمنطق بصلة، حتى إنهم يربطون الأمراض التي تصيبهم بالحسد في أموالهم، وصحتهم أو علاقاتهم الاجتماعية، ويتوهمون أن العوارض الصحية كالقولون والإرهاق والأرق الليلي وما إلى ذلك.. نتائج لتعرضهم لعين شريرة، فلا يلجؤون إلى أطباء مختصين للتخلص من أمراضهم وعلاجها نهائيا، وإنما يستمرون في التوهم أو في استعمال علاجات روحية، ما يؤزم وضعيتهم ويجر إليهم المزيد من الأمراض، خاصة النفسية. وتزيد خطورة هذا الأمر عندما يصبح الخوف في حد ذاته سببا للإصابة بالأمراض. وهذا وارد كثيرا نتيجة القلق الدائم والحيرة والضياع الذي يعانيه الفرد، إذ إن نحو ثمانين بالمائة من أمراض المعدة والأورام الخبيثة سببها الحالة النفسية للمصاب، وعدم لجوئه إلى المتابعة الطبية.

● **حاوره:** طارق معوش ● **تصوير** فيصل حمداني

جهاد عبدو

نجم هوليوود العربي الجديد لمجلة الشروق العربي

أعتز بتشريف بلدي بهوليوود.. ولكن، للأسف أمريكا خيّبت آمالنا تجاه ما يحدث في سورية

من الموسيقى انطلقت موهبة الفنان السوري المقيم حاليا في لوس أنجلس، جهاد عبدو، وهو عازف الكمان الذي شاءت له الأقدار أن يذهب إلى رومانيا لدراسة الهندسة، حيث قدم ذات مرة إلى جانب زملائه مجموعة من الإسكتشات الكوميدية التي تركت انطباعا مذهلا لدى الجميع آنذاك، لاسيما لدى عميد الجامعة الذي تنبّأ له بمستقبل كبير، وشجعه على دراسة التمثيل.. وهذا ما فعله، حيث اتجه فورا بعد عودته إلى دمشق إلى المعهد العالي للفنون المسرحية. وشيئا فشيئا، تتحقق النبوءة ويبدأ صعود نجمه. جهاد عبدو، أو جاي عبدو، كما يُعرف عالميا، ممثل سوري شهير في سوريا والوطن العربي، وعالميا في السنوات الأخيرة. قدم الكثير من الأعمال للتلفزيون والمسرح، بالإضافة إلى إتقانه أنواعا عدة من الرقص الشرقي والغربي. جهاد عبدو، فنان مثقف واسع الاطلاع، يتقن ٥ لغات: العربية، الإنجليزية، الإسبانية، الرومانيّة، الروسية، وقليلا من الفرنسية، وهو ما ساعده على البدء من جديد في الولايات المتحدة الأمريكية عندما ضاقت به سوريا بسبب موقفه الداعم للثورة السورية.

خرجتَ من دمشق بعد اندلاع الثورة السورية لتنضم إلى نقابة الفنانين الأميركيين، ومن ثم شاركت في التمثيل في هوليوود وبدأت تؤدي أدوارًا رئيسة إلى جانب نجوم عالميين. كيف تنظر الآن إلى مشوارك الفني؟ وما هي أبرز المحطات التي صنعت منك النجم العالمي جهاد عبده؟

- منذ نعومة أظفاري، أنا شغوف بالمعرفة. وهذا ما دفعني إلى تعلم كثير من الأشياء مثل الموسيقى، اللغات، الرياضة، الرقص.. إلخ. وبالرغم من بعض الاستهزاء من بعض الناس حولي، لم أكترث وثابرت على التعلم بكل سرور، لأنني أؤمن بأن تطوير الذات واكتساب المهارات هي طرق النجاح. وفعلًا جاء الوقت الذي سخّرت فيه إمكاناتي ومعرفتي وموهبتي لأجد نفسي متميزًا. كل الأعمال التي شاركت فيها، سواء أكانت في سورية أم في رومانيا أم في تركيا، أضافت إلي كثيرًا من الخبرات والمهارات في مهنة التمثيل. مسرحية «سكان الكهف»، مسلسل «نهاية رجل شجاع»، «الطير»، سلسلتي «مرايا»، و«بقعة ضوء»، وغيرها من أعمال درامية وكوميدية. كل هذه الأعمال جعلت مني ممثلًا باحثًا. وكذلك تعلمت كثيرًا من زملاء عملت معهم أو شاهدت نجاحات لهم على المسرح أو على شاشات التلفزيون والسينما. وحين وقفت أمام أكبر نجوم العالم؛ شعرت بالندية أمامهم، وقد لمست تقديرهم لعملي، وهذا ما عزز ثقتي بنفسي.

بتقديرك، أين هي القضية السورية ومعاناة السواد الأعظم من السوريين من المواضيع التي تعالجها سينما هوليود؟

- هوليوود فيها كل شيء. مثل أي وسط فني في العالم. لكن العمل الذي يتطرق إلى قضايا إنسانية ملحة يحظى بتأييد النقاد، لكن مع الأسف، لا يحظى بالشعبية التي يستحقها. بكل فخر، حصدت أفلام سورية جوائز مهمة ووصلت إلى سباق "الأوسكار"، وقد شاركت بثلاثة أفلام قصيرة سوبيرية وأميركية رُشحت لجائزة "الأوسكار". وأعدّ هذا وسامًا على صدري، وواجبًا تجاه شعبي وبلدي.

دخلت أنت وزوجتك الفنانة التشكيلية فاديا عفاش، في إضراب عن الطعام تضامنًا مع ما يجري في سورية، مطالبين بوقف القتل وطلب الحماية للمدنيين. ارو لنا أهم التفاصيل التي مررتما بها في تلك الأيام. وكيف تنظر إلى نتائج ذلك الإضراب اليوم؟

- صدقني، إذا قلت لك لم نشعر بالجوع أو التعب، لأننا كنا نفكر في معاناة أهلنا في كل مكان، داخل أو خارج سورية. لكن، في الفترة الأخيرة، نصحنا الطبيب بالعودة تدريجيا إلى حياتنا الطبيعية وإنهاء الإضراب خوفًا على صحتنا. كنا آنذاك في حالة نفسية صعبة، لبُعدنا عن أهلنا ولشعورنا بالعجز تجاه ما يحصل في سورية.. وللأسف، السياسات الأميركية خيّبت آمالنا تجاه ما يحدث في سورية، والأمل ضعيف جدا بأن تغيّر الإدارة الأميركية الآن من سياساتها هذه. فلم يكن أمامنا سوى محاولة لفت نظر الناس إلى المعاناة والظلم الواقع على السوريين، عبر إضرابنا عن الطعام.

عملت في توصيل البيتزا بامريكا ونجحت في تحطيم الأنا التي نحملها في دواخلنا كفنانين

على حسب علمي أنك عملت أكثر من مهنة بعيدا عن الفن بأمريكا قبل دخول مجال السينما الأمريكية، ماذا أضافت لك تلك المهن العادية وماذا أخذت منك؟

- يسكت قليلا ثم يرد مبتسما... عملت في توصيل الورود والبيتزا، كما عملت سائق سيارة أجرة، وقد أحببت جدا أن أكون سائقا، كانت فرصتي في التعرف على المجتمع الأميركي والتحدث مع مختلف الشرائح، هذه التجربة جعلتني أحس بإنسانيتي أكثر، وكسرت هذا الوهم الذي تشرّبه الفنان في بلادنا البائسة.

لقد عشت تجربة أهل بلدي المساكين، الذين يكدحون ليل نهار من أجل قوت يومهم، كما ساعدتني هذه الأعمال لاكتشاف ذاتي وقدراتي، وأنا في الـ 55 من عمري، نجحت في تحطيم الأنا التي نحملها في دواخلنا كفنانين في دول وعوالم لا تحترم الإنسان ولا تقدس العمل.

نجاحك بهوليود يُلهم كثيرا من السوريين إن لم نقل العرب ككل، ماذا تقول لهم؟

- أقول للفنانين خاصة تجربة قاسية جدا، كل واحد منا يجب أن يكون مثالاً للآخر، يجب أن ننجح لنثبت لأنفسنا ولغيرنا أننا نستحق حياة أفضل في بلادنا وفي العالم وفي أي مكان آخر. أما أنا، فما زلت في بداية الطريق وأمامي الكثير الكثير لأحققه. نعم، أنا في بداية الطريق وسعيد لأنني

الممثل جهاد عبدو رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

مشيت أولى خطواتي في الطريق الذي أصبو إليه، وأتمنى ذلك لكل مجتهد، سوري أو من أي بلد آخر.

رغم أنك لم تكن من وجوه الصف الأول في الساحة الفنية في بلدك، فقد لمع نجمك في هوليوود. ألأن مشروع الفنان لا يمكن أن ينمو ويترعرع ويستوي على عوده إلا في سياق من الحرية والديمقراطية، أم هناك أسباب أخرى؟

- في بلاد القهر، لا يمكن لأي فنان، أو كاتب، أن يلمع نجمه إلا إذا سار مع التيار. وكل من كان له موقف مشرف اضطر إلى المغادرة أو دفع ثمنًا باهظًا..

كسوريين نعتبر الجزائر رمزا للسلام في العالم العربي، فحافظوا على بلدكم من الفتن

إذا اتفقنا على مصطلح "دراما المعارضة"، فإن سؤالي: لماذا لم تستطع هذه الدراما محاكاة وقائع ثورة السوريين، بما يليق بتضحياتهم الجسام؟ هل لغياب نصوص وسيناريوهات قادرة على توثيق ما عايشناه خلال سنوات الجمر؟ أم بسبب تكاليف الإنتاج المرتفعة وقلة الإمكانات المادية؟ أم لعزوف القنوات الفضائية العربية عن دراما الثورة السورية؟ أم هناك أسباب أخرى، برأيك؟

- مع احترامي للبعض، فلا توجد محطات جدية راغبة في تمويل أعمال كهذه. المحطات تحكمها سياسات تسعى لتخريب الوطن.. وهذا ما نراه في أغلب الدول العربية التي تحارب الإعلام، سواء عبر القنوات أم عبر النت، وربما بالجزائر أيضا يوجد مثل هذه التصرفات بحكم متابعتي للأخبار، علمت أن بعض الدخلاء يسعون لزعزعة استقرار الوطن، ولكن ما أنصح به الجزائريين: حافظو على بلدكم من الفتن ومن تدخل الغير بشؤونكم، فنحن كسوريين نعتبر الجزائر رمزا للسلام وللأمان بالعالم العربي ككل.

الحرب هي التي أثرت سلباً في أداء كل من يعمل في الدراما السورية

ما الأسباب التي أدّت إلى تراجع مستوى الدراما السورية بعيداً عن ظروف الحرب الدائرة منذ 10 سنوات؟

- لا سبب آخر لذلك. فقط الحرب هي التي أثرت سلباً في أداء كل من يعمل في الدراما السورية بدءاً من الكاتب، فهو ابن البيئة التي تحترق، وكيف له أن يكتب نصا غريباً عما يحصل في سوريا!

في السنوات الأخيرة، تابعنا بعض المسلسلات السورية الاجتماعية التي تناولت قصصاً جريئة جدا جعلت المشاهدين ينفرون من الدراما السورية، ما تعليقك؟

- هناك فعلاً بعض الأعمال السورية الهابطة التي أنجزت بسبب تقاعس الكتّاب الحقيقيين الذين لم يساعدهم مزاجهم يومها في كتابة نصوص راقية، ما اضطر شركات الإنتاج إلى الاستعانة بكتّاب مبتدئين قدموا أعمالاً سيئة.

ما الجديد الذي تستعد له هذه الأيام في رحلتك الهوليوودية، ونحن ما زلنا نعيش في ظل جائحة "كورونا"؟

- يتم التحضير الآن لفيلم أميركي جديد عن سورية. وأعكف على إنهاء الصفحات الأخيرة من فيلم سينمائي من تأليفي. لكننا جميعًا معتكفون في منازلنا علّنا نخفف من عبء هذا الوباء، بانتظار لقاح يزيح هذا الجمود حتى نستطيع العودة إلى العمل.

فاروق كداش

حكايات جزائريين ملكوا البحار

رياس البحر... من الرايس حميدو إلى مراد رايس

هم ليسوا من نسج خيال جول فرن، أو أمساخ من عالم قراصنة الكاريبي، بل شخصيات تاريخية، سكنت البحار، فروضت الأمواج في زمن كانت الأمبراطوريات تدفع الإتاوات إلى رياس البحر لحمايتها.. الشروق العربي تبحر في التاريخ، بحثا عن رياس بحر أشهر من الكابتن نيمو وكروشي وجاك سبارو.

كلنا يعرف بير مراد رايس في العاصمة، ولكن القليل من يعرف من هو مراد رايس.. إنه مجاهد بحري عثماني، أطلقت الدولة العثمانية اسمه على منطقة من العاصمة، تيمنا به، وتكريما له على الخدمات الجليلة التي قدمها خدمة للباب العالي. وقد شارك في الكثير من المعارك البحرية الأسطورية، ضد "العصبة المقدسة" بقيادة أندريادوريا، وساعد في فتح قبرص وجزر الكناري. توفي عن عمر ناهز 103 سنة.

اسم مراد رايس تكرر مرتين في تاريخ البحرية الجزائرية، فقد سمي به بحار هولندي يدعى جان جانزون فان هارلم، وقد أشهر إسلامه بعد أن اقتيد إلى الجزائر من طرف قراصنة جزائريين، وهناك أعلن إسلامه، وأبحر مع بحارة كبار، مثل سليمان رايس وسيمون رايس، وعرف في البحرية باسم مراد رايس الأصغر. وصف الغربيون أعماله بالقرصنة، ولكن أعماله كانت جهادا ونصرة للإسلام. وقيل إنه كان ثاني رئيس لجمهورية بورقراق البحرية، الشهيرة في تاريخ القرصنة.من البحارة الكبار الذين أرهبوا أساطيل المسيحيين، "الرايس مورو"، المنحدر من مدينة غرداية، الذي تدرج في سلم المناصب، ليصبح سيدا على أكثر من سفينة حربية.. وكانت شهرته تتجاوز أحيانا شهرة الباشوات والأغوات. ومن بين الرياس الذين لم يردنا من حياتهم إلا الشيء القليل، الرايس العربي. وهو رايس من بلاد القبائل.

الشاب مامي ليس الأول من حمل هذا الاسم في الجزائر، فقد حمله من قبله الأميرال ألباني الأصل مامي الأرناؤوطي. وقد أصبح قائد أسطول من إيالة الجزائر، وشارك في معركة ليبانتو، وأخذ لقب رايس. وقد سمي جزء من قصر الرياس باسمه، حيث بثتت المدفعية. وقد شيد هذا الرايس القصر رقم 18 في الباستيون 23.

هناك الكثير من الرياس والقراصنة الذين ذكرت أسماؤهم بإسهاب في كتب التاريخ، أمثال الريس قورصو، والإخوة بربروس.. وهناك أسماء ذكرت في عجالة، لا يعرف من حياتهم سوى القليل. من بين هؤلاء، الريس سليمان، واسمه الحقيقي دي فان بوير، والعرباجي وحسين ميزو مورتو وحسن كالفات ووعلج علي، المعروف بأم الفرطاس وتورغرت رايس وصلاح رايس، المعروف باسم رأس النار، والرايس كوتشي الشهير باسم الشيطان.

رايس حميدو.. أمير البحار الحقيقي

من أشهر رياس البحر في الجزائر، الرايس حميدو. واسمه حميدو بن علي. ولد عام 1770 م. وهو من بين الرياس القلائل من أصل جزائري بحت. فهو ليس عثمانيا ولا من الكراغلة. وقد استطاع أن يستولي على واحدة من أكبر سفن الأسطول البرتغالي، كانت تضم أكثر من 44 مدفعا. وقد استعمل دهاءه للاستيلاء عليها، بعد أن رفع راية الإنجليز، فظنها البرتغاليون سفينة صديقة، وأطلق عليها "البرتغالية"، وقد كافأه الداي بفيلا فخمة في منطقة "الأبيار"، وذاع صيته بعدها في كل أنحاء للجزائر، فأثارت هذه الشهرة غيرة الداي علي بن محمد، الذي نفاه إلى "بيروت" بلبنان. بعد صعود حاج علي داي، عاد الرايس حميدو إلى الجزائر، وأصبح رايسا لأربع سفن حربية يديرها من متن سفينته "المشهودة". وقد كانت الولايات المتحدة قد وقعت على معاهدة مع الجزائر، تدفع بموجبها إتاوة مقابل سلامة سفنها، وعندما جاء الرئيس جيفرسون إلى الحكم رفض الدفع، فأعلنت الجزائر الحرب على أمريكا، وأصبحت السفن الأمريكية هدفا لهجمات الرايس حميدو، وأرسل الرئيس الأمريكي عشر سفن للرد، وقد نشبت معركة كبيرة في كاب غاتا بين مشهودة وسفن الكومودور "دوكاتور" العشر في معركة غير متكافئة، قتل على إثرها الرايس حميدو.. كان هذا في جوان عام 1815. وقد أوصى برميه في البحر في حال وفاته.. وهذا ما فعله بحارته، فلم يعثر دوكاتور إلا على بقعة من الدم.

● نسيبة.ع

عيادات طبية تدرج العلاجات التقليدية لزيادة عدد زوارها

بعد سنوات من الدراسة والتكوين أطباء وممرضون يداوون بالأعشاب

سنة بعد أخرى، يفقد الجزائريون ثقتهم في الخدمات التي تقدمها المستشفيات والعيادات الخاصة. بالمقابل، يزداد تهافتهم على الطب البديل، نظرا إلى النتائج المبهرة، التي بات يحققها هذا الأخير، في القضاء على الكثير من المشاكل الصحية. هذا ما جعل أطباء وممرضين يلجؤون إلى مداواة مرضاهم بالحجامة والكي والتدليك، بدل وصفات الأدوية الكيماوية أو موازاة معها.

الجزائريون يهربون من الأدوية المكلفة إلى الطب البديل

لم يعد غريبا ولا استثنائيا أن تجد ضمن قائمة خدمات العيادات الطبية علاجات تقليدية، كالحجامة بمختلف أنواعها، والوخز بالإبر، والتدليك الطبي والاسترخائي، وشمع الهوبي، والفوطة النارية، وحتى التداوي بالأعشاب والزيوت الطبيعية. فقد تحول الأمر إلى موضة العصر، في حين اكتشف المريض هنا في الجزائر، أن هناك سبلا تمنح له الراحة والتخلص من بعض الأمراض الشائعة وحتى المستعصية، بأسعار منخفضة، ومن دون التعرض لمضاعفات الأدوية ذات المركبات الكيميائية. يقول الدكتور مقداد زكرياء، صاحب عيادة للطب العام بالبليدة: "في البداية، كان الناس يقبلون على الحجامة الدموية فقط، إحياء للسنة ومرافقة للأدوية على اختلافها. بعدها، بدأت تنتشر أصناف أخرى للحجامة الجافة المنزلقة والنارية. وباتت تستخدم للاسترخاء ودرء المشاكل النفسية أيضا كالخلعة. مع مرور الوقت، زاد اطلاع العامة على أصناف أخرى للعلاج، كالإبر الصينية وما يتبعها. وتزايد الطلب عليها، نظرا إلى آثارها الفعالة في القضاء على مختلف الأمراض، ما جعلنا، نحن كمهنيين، نلبي حاجة المريض إلى العلاج الذي يطلبه ويرتاح له".

عيادات تتحول إلى مراكز عناية واسترخاء

أصبح المريض يمتعض من رائحة المستشفيات، مزيج لمركزات الأدوية، ومستحضرات التعقيم، وروائح المرض والدم، ويهرب من اللون الأزرق الذي تتوشحه جدران أماكن العلاج في الغالب. هذا، ما انتبه إليه أصحاب العيادات الطبية، إذ أصبح من الشائع أن تجد طبيبا يوقد الفوانيس في مكتبه، ويفرش أسرة التشخيص بألوان هادئة ومريحة، فيما يعتمد في عيادته دهانات مدروسة بعناية فائقة وورق جدران الحائط بدلالات عميقة، فيما لم تعد تخلو العيادات الطبية، خاصة تلك التي تقدم علاجات تقليدية، كالتدليك، من الجو الذي يمنح كامل الاسترخاء للمريض، الذي يعتمد على مركزات العطور، والشموع والأضواء الخافتة، وحتى ديكور الورود، وسيقان البامبو.

أطباء يحاربون ممارسي الحجامة والطب التقليدي

يعيش القطاع الصحي الخاص حالة غليان كبيرة، منذ سنوات، ما جعل أطباء وممرضين يتحركون لمحاولة إنشاء نقابة تحارب الطفيليين والدخلاء على مهنة الطب، في وقت لم تحرك السلطات ولا الوزارة الوصية ساكنا أمام الكم الهائل من عيادات الطب البديل ومراكز العناية الجسدية واسعة الانتشار.. أصحابها لا علاقة لهم بالطب، كل ما يؤهلهم لممارسة النشاط هو شهادة تكوين أو خبرة طويلة أو حتى مهارات متوارثة ومطورة بالفعل. وبينما يثور مهنيو قطاع الصحة ويطالبون بأحقيتهم الخاصة دون غيرهم في القيام بالحجامة وما إليها من أنواع طبية بديلة في عياداتهم، بينما يجذب الشيوخ وأصحاب الدكاكين أعدادا إضافية من المرضى وفاقدي الثقة في المستشفيات والأطباء، ممن لا يعترفون ولا يصفقون إلا لمن يقدم لهم ترياق الشفاء، لايزال المشرع الجزائري غافلا عن وضع قانون صارم يحدد نشاط كل هؤلاء، فلا وزارة الصحة اعتمدت الحجامة وتبعاتها كمجال طبي، ولا هي منعته من الانتشار والمزاولة في غير العيادات الطبية.

وفي ظل هذا الفراغ القانوني، يستغل الجميع طلب مختلف فئات المجتمع على خدمات الطب البديل، ويتم التلاعب بأسعار العلاجات، إذ يقدم المعالجون التقليديون خدمات دنيئة في غالب الأحيان، وفي ظروف غير صحية ولا آمنة، بأسعار بخسة تتراوح ما بين 200 دج و600 دج، ويحرص المهنيون على توفير كل شروط الوقاية وضمان الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ وتقديم جو خاص للاسترخاء، فيما قد تبلغ الحصة الواحدة 3000 إلى 4000 دج.

فاروق كداش

الكريستال والستراس و الحبال

صنادل الصيف... اطلقي العنان لقدميك

لصنادل الصيف رف خاص في بيت كل امرأة، هي رفيقة الطبيع والتهراس في زخم الحياة. ولأنها تتجدد كل موسم وتضاف عليها تفاصيل جديدة، اختصرنا لك هاهنا كل ماتحتاجينه من موديلات فاشن ومريحة في ان واحد.

صندل الحبال

من الصنادل الرائجة هذا الموسم في العديد من عروض الأزياء صندل الحبال الذي يشبه الحذاء الروماني، وقد استعاض المصممون بالحبال بدل الجلد لأنها ملائمة للصيف أكثر.

الكريستال يمشي على الأرض

من الموديلات الأنيقة التي لفتت الانظار الصندل المرصع بالكريستال ولكن بطريقة خفيفة غير مثقلة... الكريستال يحتاج إلى مؤنس لذا يمكن تنسيق الصندل مع حزام بنفس اللون.

الصندل أرض أرض

من الصنادل التي لاقت اقبالا كبيرا
هذا الموسم موديل شانيل ذي
الكعب المنخفض المربع بتفاصيل
جميلة لا يتقنها سوى أتولييه
شانيل العريق.

الصابو لمن "صابو"

من التصميمات المرحة والتي تخاطفتها أقدام نجمات الانستغرام صابو غوتشي البلاستيكي ويأتي بألوان عديدة مبهجة.

● صالح عزوز

حامدي ذكرى
عصامية حققت الاستثناء
في عالم الحلويات

شابة، تجاوز ما تقدمه من حلويات تقليدية مقولة: «كل صبع بصنعة»، بالرغم من كونها عصامية الحضور في عالم الحلويات، إلا أنها استطاعت بأناملها أن تلامس الكثير من الألوان والأذواق، في وقت وجيز، وأن تصبح متمرسة في صنع الحلويات الشرقية، حتى أصبح حضور ما تتفنن في تقديمه على موائد الكثير من العائلات الجزائرية واجبا، وليس في المناسبات فحسب، بل في سائر الأيام. ترفع اليوم سقف طموحها لكي تصبح في يوم ما، الرائدة في صناعة الحلويات في مختلف الأذواق، وأن تتفرع في الكثير من مجلاته.

شابة تحمل شهادات جامعية، وتسعى من خلالها إلى دراسات عليا، غير أنها أرادت كذلك، أن تهندس لشغف آخر ينام بداخلها منذ الصغر، وهو التوجه إلى صناعة الحلويات التقليدية، كانت بداية التأسيس لشغفها الفضول.. وهذا، عن طريق التواجد قرب بعض أفراد العائلة، مثل الوالدة الكريمة وبعض أخواتها، الذي اعتبرته مجالا نظريا لها، لتنتقل في ما بعد، إلى مرحلة أخرى، من أجل التأسيس الصحيح لما تطمح إليه، وكذا المضي قدما، من أجل إرساء دعائم قوية ومهنية في عالم الحلويات والذوق الرفيع، حيث أخذت من تطبيق اليوتوب دروسا مختلفة في هذا المجال.

ولم تكن ملزمة بالذهاب إلى تربصات، من أجل التمرس فيه على حد قولها، مادامت قادرة على تحصيل ما تريده وحدها.

وهو ما يعكس حقا، تعلقها بهذا المجال، والسهر على تحقيقه، عن طريق البحث الدائم والمتواصل، سواء في طرق التحضير، أم المكونات، وغيرها..

تحول اهتمامها مع مرور الوقت، من شغف وراحة على حد قولها، حينما تتفنن في تقديم مختلف الأذواق للحلويات التقليدية، إلى اهتمام تجاري، مادامت تقف اليوم، على مهنية عالية في صنع الحلويات الشرقية خاصة، على غرار «الغريبية»، «المشوك»، «المقروط على الطريقة القسنطينية»، «الرفيس القسنطيني»، وكذا «الجوزية» وغيرها. لذا، تسعى اليوم «ذكرى» لأن تصبح حلوياتها متواجدة في كل مكان، خاصة في الحلويات الرفيعة، وهو العالم الذي لا يزال يغريها، وحتما سوف تجلس يوما على كرسي النجاح فيه.

تحقق ذكرى الاستثناء في ما تقدمه من مختلف الحلويات بمختلف الأذواق. لذا، لم يبق ما تقدمه منها حبيس المناسبات فقط، كما يعتقد البعض، بل تتلقى الكثير من الطلبيات يوميا من مختلف المناطق، حتى من خارج العاصمة، تمددت أناملها كذلك في كل مكان، وتجاوزت مقولة: «كل صبع بصنعة» إلى كل صبع بألوان مختلفة، وهو الاستثناء الذي حققته إلى حد الساعة.

شغفها في مجال الذوق الرفيع وعالم صناعة الحلويات، رفع سقف طموحها فيه. لذا، تسعى اليوم، إلى الانتقال إلى صناعة الحلويات الرفيعة. وهو ما تود تحقيقه واقعا، وهذا انطلاقا من تربص في هذا العالم، لتنتقل بذلك، من عالمها التقليدي إلى عوالم أخرى في مجال صناعة الحلويات، وتصبح لها علامة خاصة بها.

بركوكس بالجمبري على طريقة ريزوتو

المقادير:

- بركوكس
- حبة ليمون
- جمبري crevettes
- جبن غروييير gruyère مبشور
- كريمة سائلة
- ملح، فلفل أسود وجوزة الطيب

التحضير:

ضعي على النار قدر به ماء، ولما يصل إلى درجة الغليان أضيفي عليه القليل من الملح والبركوكس، ثم اتركيه ينضج لمدة 20 دقيقة.

عندما يستوي صفيه وأفرغيه في وعاء أو "طنجرة" وأفرغي عليه الكريمة السائلة، الفلفل الأسود وجوزة الطيب والجبن المبشور وأخلطي الكل جيدا.

من جهة ثانية حمري حبات الجمبري وزيني بها الطبق مع إضافة الليمون.

سباقيتي بالجبن

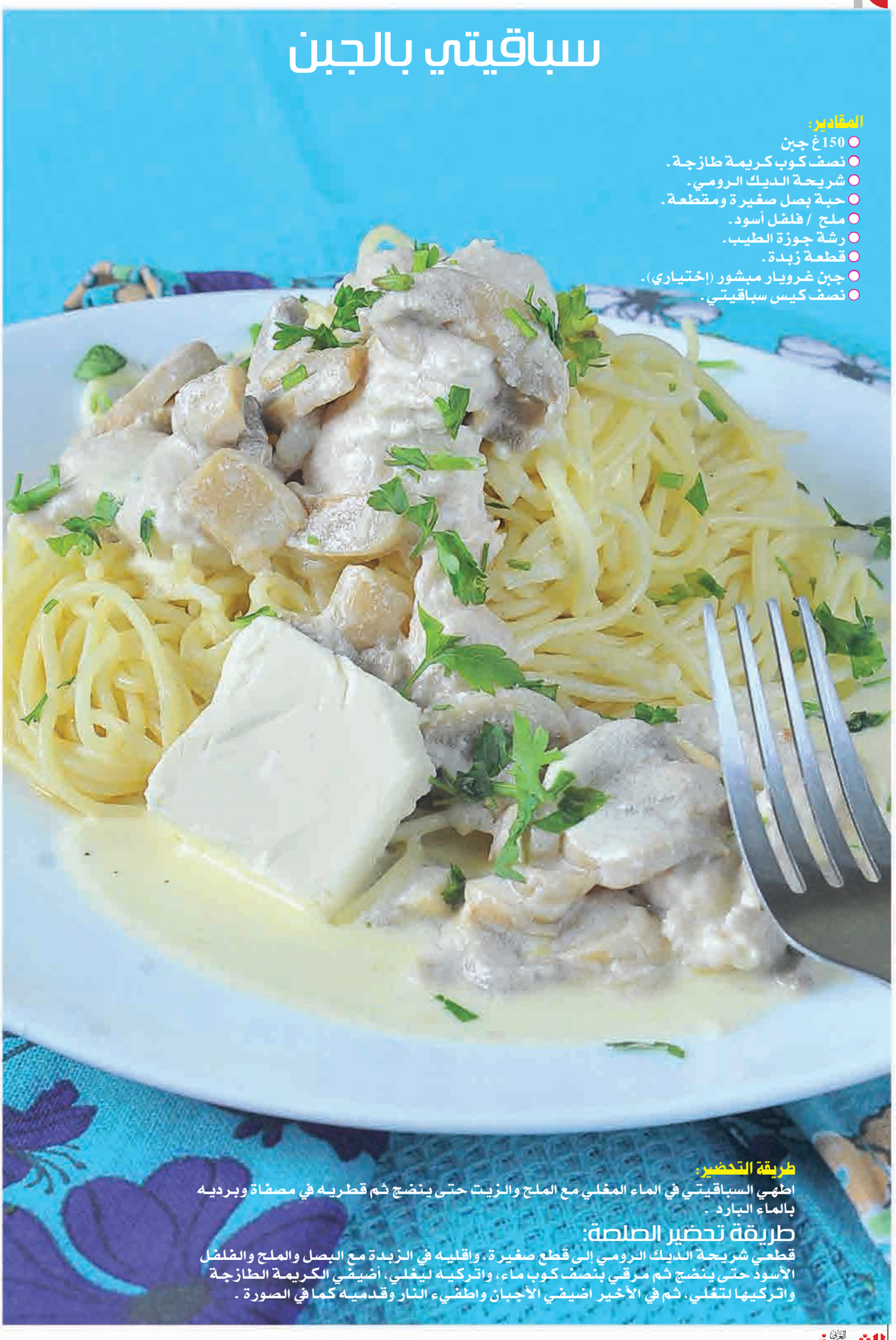

المقادير:

- 150غ جبن
- نصف كوب كريمة طازجة.
- شريحة الديك الرومي.
- حبة بصل صغيرة ومقطعة.
- ملح / فلفل أسود.
- رشة جوزة الطيب.
- قطعة زبدة.
- جبن غرويار مبشور (إختياري).
- نصف كيس سباقيتي.

طريقة التحضير:

اطهي السباقيتي في الماء المغلي مع الملح والزيت حتى ينضج ثم قطريه في مصفاة وبرديه بالماء البارد .

طريقة تحضير الصلصة:

قطعي شريحة الديك الرومي إلى قطع صغيرة، واقليه في الزبدة مع البصل والملح والفلفل الأسود حتى ينضج ثم مرقي بنصف كوب ماء، واتركيه ليغلي، أضيفي الكريمة الطازجة واتركيها لتغلي، ثم في الأخير اضيفي الأجبان واطفيء النار وقدميه كما في الصورة .

"سباقيتي بشكشوكة" الخضر

المقادير:

- سباقيتي
- حبة باذنجان
- حبة جزر
- حبة كوسة "قرعة"
- حبة فلفل خضراء
- حبة فلفل حمراء
- حبة بصل
- 3حبات طماطم
- 2 فصوص ثوم
- ملعقة صغيرة من مركز الطماطم
- وريقة رند
- 2 أغصان زعيترة
- ملح، فلفل أسود، زيت زيتون وزيت عادي

طريقة التحضير:

ضعي قدر فوق النار فيه الماء، الملح والزيت وحينما يصل إلى درجة الغليان، أضيفي عليه "السباقيتي" واتركيه ينضج لمدة 7 دقائق.

من جهة أخرى حضري "الشكشوكة" بتقطيع كل الخضر المذكورة في المقادير إلى مكعبات، وابدئي بطهي الجزر والكوسة على جهة، ثم خذي مقلاة بها زيت الزيتون وقلي فيها الباذنجان والبصل والثوم، بعدها أضيفي الفلفل الأخضر والأحمر والطماطم بعد تقشيرها وبرشها ب "السكرفاج"، ثم الطماطم المصبرة مع "قرصة" سكر لامتصاص الحموضة، وكذلك ورقة الرند وأغصان الزعيترة دون أن تنسي الجزر والكوسة اللذان سبق طهيهما رفقة التتبيل بالملح والفلفل الأسود واتركي الكل يستوي، ثم قدمي الطبق كما هو موضح في الصورة.

سلطة التليتلي

المقادير:

- تليتلي
- زيتون أسود
- باتي بالجبن
- 30غ ذرى مصبرة
- حبة جزر
- 30غ بزلاء "جلبانة"
- مرق الدجاج
- زبدة، زيت وملح

طريقة التحضير:

حمصي التليتلي وبعدها بلليه بمرق الدجاج وفوريه على البخار، ثم بلليه مرة ثانية بمرق الدجاج مع إضافة القليل من الملح وفوريه للمرة الثانية، وبعدها ادهنيه بالزبدة واتركيه جانبا. غلي "الجلبانة" وحبة الجزر المقطعة إلى مكعبات صغيرة في الماء والملح. ثم قطعي الزيتون والباتي واخلطيهم مع التليتلي المفور والخضر "الجلبانة والجزر" والذرى، وقدمي الطبق بالصلصة المخللة.

سلطة المعكرونة على الطريقة الايطالية

المقادير:

- معكرونة بالشكل الموضح في الصورة
- كرية جبن موزاريلا
- حبة طماطم كرزية
- 20غ ذرى مصبرة
- زيتون أسود
- حبق وملح
- زيت وزيت زيتون

طريقة التحضير:

غلي الماء والملح والقليل من الزيت ثم أضيفي عليه المعكرونة بن حمادي واتركيها تنضج لمدة 8 إلى 10 دقائق.
قطعي جبن الموزاريلا والطماطم، أضيفي حبات الذرى والزيتون الأسود المقطع إلى شرائح وزيت الزيتون أخلطي الكل جيدا ثم قدمي الطبق بالصلصة المخللة حسب ذوقك.
ملاحظة: يمكن استبدال الطماطم الكرزية بالطماطم العادية.

فاروق كداش

تنورة طويلة وقميص أبيض ومفاجآت أخرى

للمحجبات طقوس خاصة في التحضر للخروج فهن ينسقن أكثر من قطعة وكم هذا التنسيق صعب أمام المرآة..قبل أن تخرجي من البيت إليك بعض النصائح لتنسيق بعض الطلات قد تجعلك أكثر ثقة في النفس.

الكيمونو المزركش فوق فستان أبيض منسق بخمار بيج وحقيبة بمقابض خشبية

تنورة بيضاء وقميص أبيض واكسسورات بالبنفسجي

تنورة بنية بقميص أبيض "كاشكور" وخمار أبيض

طلة صيفية بتنورة بالتول وتوب أبيض ولمسة جينز بدون أكمام.

التنورة البليسيه بقميص أبيض منسق بحقيبة موف

الفستان القميص الأبيض منسق مع حذاء رياضي مرتفع وحقيبة يد برونزية كبيرة.

طلة الأبيض الكاملة بعباية فضفاضة وخمار وصندل.

الفستان الأصفر لطلة منتعشة منسق بخمار بني وصندل برتقالي.

المعطف الربيعي الخفيف بالأزرق السماوي مع توب وسروال باللون الأبيض وحقيبة غوتشي الصغيرة.

الخطوط العمودية الجميلة تزيدك طولا والتطريز يزيدك فخامة

الليكات بياقة القميص وبأزرار تنسق مع سروال وخمار وحقيبة يد بالأبيض أما الكعب فبيج لكسر الروتين

طلة جريئة بالألوان الحامضية تمزج بين فستان أحمر منسق بحقيبة يد على شكل جراب وصندل مشبك باللون الأخضر.

الفستان العريض من تحت الخصر بطبعات صيفية منسق بخمار أرزق وكعب عالي وحقيبة باللون الأبيض.

اللوك الربيعي المثالي.. فستان مزهر وجيليه قطني منسق ببالرغين قماشية وحزام باللون الأبيض. حقيبة الخيشة لتذكرك بموسم الحصاد.

ليكات بيضاء طويلة منسقة بتنورة بنية وحزام وكعب بالبيج.

طلة كلاسيكية بتنورة ستان بنية وتوب مخطط بالأبيض والأسود.

حجاب توركواز مبهر ضيف في الخصر منسق بحقيبة وصندل عالي باللون الأزرق الفاتح.

فاروق كداش

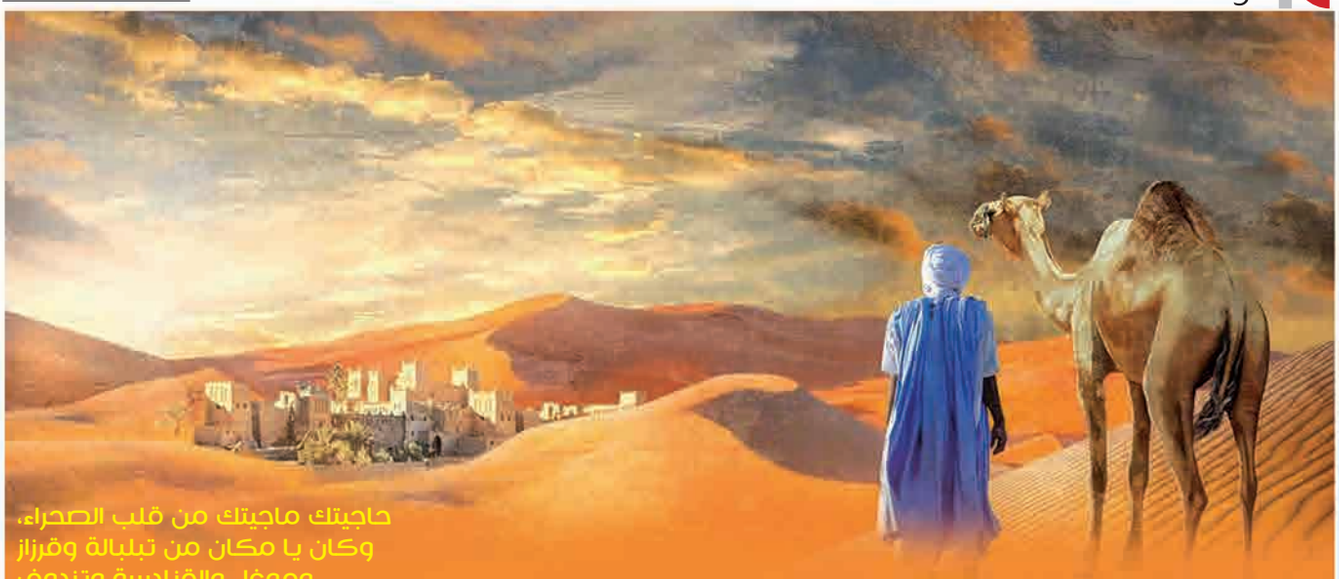

عجائب وأساطير صحراوية

كنز جبل قروز وانتحارات كراكير والولي الذي كلمته روحه

حاجيتك ماجيتك من قلب الصحراء، وكان يا مكان من تبلبالة وقرزاز وموغل والقنادسة وتندوف وتوات... هي قصص وخرافات وأساطير، تفوق في تفاصيلها روائع شارل بيرو والإخوة قريم وحيوانات ديزني، نسجتها الرمال وحكتها الجدات في أزارهن، عن الحب والسلام والخير والشر، تسرد بعضها الشروق العربي، قبل أن يصيح الديك ويطلع فجر الصحراء.

الهداري أو ماوقلي الجزائري

هي أسطورة قديمة في المجتمع التندوفي، تروي مغامرات طفل رضيع يضيع في الصحراء، وسط عاصفة هوجاء، فيجد نفسه وسط النعام ليترعرع معها، وكان الهداري في السنتين من عمره. كانت معجزته أنه يتغذى على إبهامه، الذي يتدفق منه الحليب. ومكث الهداري مثل شخصية ماوقلي مدة طويلة مع النعام، فأصبح يقلدها ويقتات مما تقتات. وبعد ثمانية عشر عاما، اكتشف أحد الصيادين آثاره وهو يتابع النعام.. وأخبر الصياد أسرته، فتجدد أملها في العثور عليه، فنصبوا كمينا لقطيع النعام.. وهكذا، تمكنوا من القبض عليه، رغم شراسته واستماتته.. واندمج الهداري في المجتمع من جديد، ولكنه لم يكن ينطق بكلمة، فنصحت عجوز أسرته فربطوه وأنزلوه في بئر فصاح: "يا اللّه". كانت لهذه الشخصية الأسطورية كرامات عدة، فقد كان لديه القدرة على شفاء بعض الأمراض، وسرعة هائلة، وأكل كل شيء بما فيه الحجر والزجاج.

أسطورة ديزني الصحراوية

من الأساطير التندوفية الجميلة، التي تشبه قصة ليلى ذات الرداء الأحمر، في بعض تفاصيلها، أسطورة الشاة والضبع. تحكي الجدات قصة شاة جميلة، لها مائة قرن من الذهب، ولديها أربع عنزات، وهن عازة ومعيزيزة وداقة وامدقيقة، وجدي واحد اسمه الريقظ. وخرجت الشاة لجلب العشب وأوصت صغارها بعدم فتح الباب لأحد، إلا إذا قالت لهم: "عازة وامعيزيزة، داقة وامديقيقة، بالريقظ يا وليدي، حل البيت راني جيت، فمي أملان بالنوار ظرعي ايطفطف بالرغوة". ولكن الضبع كان يستمع إلى هذا الحديث، وعند ذهاب الأم، طرق الباب وأعاد على مسامعهم نفس الجملة، لكنهم تفطنوا إلى خدعته من خشونة صوته، فتناول عسلا ثم رجع إليهم بصوت حنون، ففتحوا له الباب فالتهمهم، وعادت الأم فتصاب بصدمة كبيرة، فتخبرها النملة عن مكان تواجد الضبع، فنطحته بقرونها المائة فأردته قتيلا وخرج الصغار سالمين.

قبور الرجال السبعة

من الأساطير المدهشة في تبلبالة ببشار، أسطورة سبعة رجال. وتروي أن أحد الرعاة ويدعى جبور، وجد في الصباح الباكر سبعة قبور حديثة الحفر، فظن أن فيها مالا مخبأ، فوجد عند أحدها رجلا قال له: "يا جبور، هؤلاء سبعة رجال وليسوا مالا". وقيل إن هؤلاء الرجال أتوا من سبع مدن، من بينها مراكش وتوات وتفيلالت وتلمسان وتنبوكتو وشنقيط. والغريب، أن هذه القبور لا تزال مزارا إلى حد الآن، وهي طويلة للغاية تتجاوز خمسة أمتار. وقيل إنها تعود إما لعمالقة أو رجال صلاح أوسع اللّه عليهم قبورهم.

جبل قروز.. الحجارة والكنز

هو جبل يقع بالقرب من قصر موغل ببشار. ويحكى أن مجموعة من المنجمين الصامتين أتوا من فاس المغربية بحثا عن كنز أخفاه أصحابهم منذ قرون، ولكنهم عند وصولهم اصطحبوا رجلا "موغلي" معهم ليدلهم على الجبل، وحين وصلوا إلى المكان، نطق أحدهم فوجدوا أنفسهم في فاس، ما بين لحظة وأخرى، وقد كان بينهم وبين الجن اتفاق ألا ينبسوا بكلمة وإلا انتقموا منهم.

التكركير... لا فقراء في الأرض

هي قصة عادة قديمة منتشرة في بشار، وخاصة في منطقة القنادسة، حيث يقوم الفقراء الذين لم يجدوا قوت يومهم، بردم أنفسهم وهم أحياء، وهذه العادة تسمى "التكركير"، ويقال إن سبب إقلاع الناس عنها يعود إلى فتاة صغيرة كانت تلعب مع صديقتها الحميمة، وقالت لها: "غدا سوف نكركر"، لما سمعت الفتاة الأخرى هذا الكلام ذهبت إلى عائلتها وتوسلتهم أن يعطوا عائلة صديقتها طعاما كي لا تفقد صديقتها. ويقال إنه منذ ذلك اليوم أقلع الناس عن هذه العادة السيئة، وظهرت عادة حميدة مكانها وهي عادة "التعاون".وتشتهر منطقة كرزاز برجل صالح يدعى الشيخ سيدي احمد بن موسى، ويحكى عنه أنه من شدة ورعه، أخبرته روحه عن قرب أجله، وقالت له: سأشكوك إلى اللّه، لأنه لم يعطها حقها من الدنيا.

فاروق كداش

خلدها علي لابوانت في صورة

المجاهدة سامية لخضاري
واضعة القنابل الرابعة التي نسيها التاريخ

في أعقاب هجوم بقنبلة، شنه الجيش الفرنسي، في شارع طيبة في القصبة، في 10 أوت 1956، خلف 80 قتيلاً من بينهم أطفال ورضع، قررت جبهة التحرير الوطني الانتقام. تم تجنيد ثلاث واضعات قنابل، اثنتين منهما شهرتهما تجاوزت الحدود.. زهرة الظريف، التي ستلقي بقنبلتها في شريط ميلك في شارع بن مهيدي (إيسلي سابقا)، وجميلة بوحيرد في قاعة شركة الخطوط الجوية الفرنسية، التي لم تنفجر. والثالثة سامية لخضري المناضلة المجهولة التي تسلط الشروق العربي الضوء عليها بعد تسع سنوات من رحيلها.

من هي سامية لخضاري؟

ولدت عام 1934 في قرية بنطيوس بلدية لمخادمة ببسكرة. وهي المدينة التي يربطها تاريخ طويل مع قصبة الجزائر. وهي من نسل العالم الصوفي الجليل، سيدي عبد الرحمن الأخضري.

درست الحقوق في العاصمة، بعد الإضراب الذي أطلقته جبهة التحرير الوطني في ماي 1956، انضمت إلى صفوف الثوار، وأصبحت فدائية في كوماندوس منطقة الحكم الذاتي في الجزائر، تحت الاسم المستعار نبيلة.

في 30 سبتمبر 1956، دخلت سامية لخضري رفقة والدتها، ماما زهور، الكافيتريا الطلابية في شارع ديدوش (ميشليه سابقًا) في الجزائر العاصمة المقابلة للكليات، متنكرتين في ملابس أوروبية. وقد طلبت سامية من والدتها مرافقتها لإبعاد المتوددين الذين يترددون على مثل هذه الأماكن...

طلبتا مشروبًا غازيا ثم وضعت سامية حقيبة الشاطئ التي كانت تحملها تحت كرسيها. ثم انصرفتا مسرعتين. كانت الساعة تشير إلى السادسة وخمس وعشرين دقيقة. بعد 10 دقائق، تنفجر القنبلة اليدوية في نفس الوقت الذي انفجرت فيه القنبلة التي وضعتها زهرة ظريف في ميلك بار، بينما سكتت القنبلة الثالثة.

وحكم على سامية لخضاري بالإعدام غيابيا، مع المجاهدة زهرة الظريف، أثناء محاكمة جميلة بوحيرد وجميلة بوباشا، لكن لن يتم القبض عليهما.

ذاكرة مناضلة

توفيت في جوان 2012 دون أن يكون لخبر وفاتها أي وقع، فقررت رفيقتها في النضال، زهرة الظريف، تأليف كتاب حولها "مذكرات مناضلة في منطقة الحكم الذاتي بالعاصمة"، لاسترجاع ذاكرة كل من اختفوا في صمت، بدءًا من سامية لخضري، التي "ذهبت بعيدًا وهي تعيش في تكتم على حافة قدميها".

قد لا نسمع عن اسم سامية لخضاري كثيرا، لكننا نعرفها بلا شك من خلال الصورة التي خلدها بها علي لابوانت في قصبة الجزائر العاصمة، عام 1957، حيث نراها إلى جانب زهرة الظريف وجميلة بوحيرد وحسيبة بن بوعلي، جميلات يحملن سلاح الثورة وعلى أكتافهن الواهنة حملن قضية تحرير الجزائر.. بعد أن نسيها التاريخ قليلاً، استمرت سامية لخضري في نضالها من أجل قضايا أخرى بعد الاستقلال، لا سيما قضية النساء.

فاروق كداش

من منصات الموضة العالمية

فساتين الصيف.. ورود وطبعات ومهرجان الألوان

فساتين الصيف تعطي إحساسا للمرأة وكأنها فوق السحاب ترفرف بأنوثتها وبعفويتها، ولكنها أيضا قطعة موضة لا يخلو منها بيت...الشروق العربي تجمع لك كل الموديلات الجديدة سواء من المحلات أو منصات عروض الأزياء أو حتى من شوارع عواصم الموضة.

قدمت ماركة كلوي فساتين بسيطة جدا وبألوان أحادية هادئة مثل فستان بقصة مستقيمة دون أكمام باللون البنفسجي مخرم بالدانتيل بطريقة هندسية.

الستايل البوهيمي بألوانه وطبعاته المزهرة لم يتزعزع من خزانة الصيف خاصة أنه يأتي في كل الأحجام والمقاسات ويصلح الطويل منه للمحجبات خاصة إن نسق بطريقة صحيحة...

الكثير من المصممين طرحوا تصاميم فضفاضة ومريحة بكشاكش وبطبعات هندسية أيضا وسريالية... الفستان الصيفي في خدمة الفن هذا الموسم.

إن كنت لا تهابين الأبيض فلك أن ترتديه على شكل فستان بسيط مزين بالدانتيل أو التطريزات بنفس درجات الأبيض مثل أوف وايت أو البيج الفاتح أو الوردي.

ويبدو أن بعض الموديلات لن تكون حديث الموضة مثل الفساتين القصيرة التي عوضتها الفساتين الماكسي الطويلة جدا وفساتين الميدي وحتى الأكمام لن تساوم المرأة في حشمتها فجاءت هذه المرة نصف طويلة تتجاوز المرفق أحيانا.

● صالح عزوز

نجوم راحلة

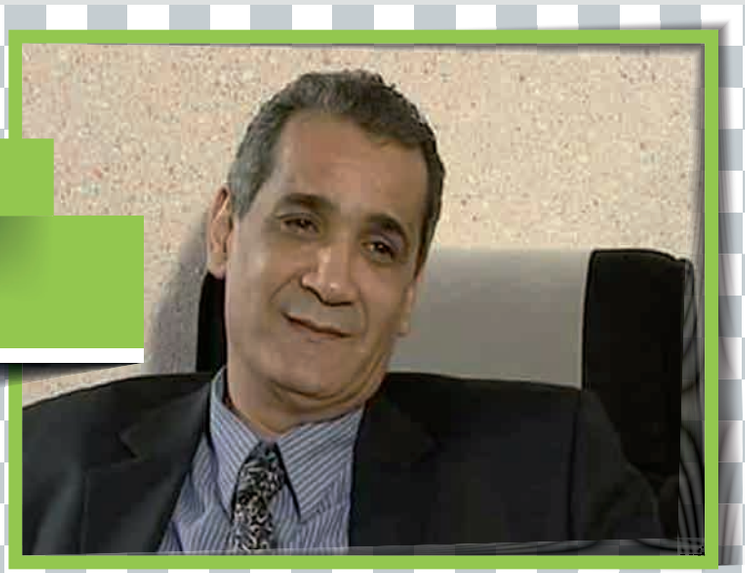

الممثل الراحل ياسين بوجلين:

عاش أنيقا ورحل هادئا

هو اسم فني وممثل بارع، استطاع أن يتقمص عدة أدوار، وأن يقدم الأجود في كل ما قدمه. عرف عنه الهدوء والابتسامة الدائمة، وكذا رزانته وحضوره وكاريزما كانت تملأ عين المشاهد قبل مساحة الشاشة أو ركح المسرح، قاربت مغازلته التمثيل ثلاثة عقود، ارتحل فيها بين كل الأدوار، لكنه حافظ على الإبداع والتمرس، لم يجتهد كثيرا من أجل وضع يده على أعمال لا تزال اليوم شاهدة على ذكائه، لأنه كان بكل بساطة متمكنا في عمله، ولأن فطرة النجاح عنده سبقت النجاح عن طريق التمرس، ومن هنا دفعته قريحته لكي يخوض مجال الإخراج.

إن الحديث عن الممثل البارع، ياسين بوجلين، هو حديث نجاح ومسيرة فنية عطرة، لامس خلالها العديد من الأدوار التي تعالج الحياة الاجتماعية، وما يشغل بال المواطن البسيط، فكان بذلك خير سفير لنقل انشغالات المشاهد، الذي بقي يراقب هذا الممثل الفذ الذي تنقل بين الأدوار، لكن بنفس العطاء والإبداع.. لذا، أحبه الجمهور وكل من اشتغل معه، ليس فقط لاجتهاده في تقديم ما يخدم الفن، لكن لطيبته وتواضعه.

كتب لنفسه تذكارا، مازال إلى اليوم معلقا في ذهن كل عشاق الفن، استطاع من خلاله، أن يؤرخ لسيرة فنية بقيت خالدة رغم مرور عدة سنوات من رحيله، وترك إرثا فنيا يضاف اليوم إلى مكتبة الثقافة الجزائرية، ومرجعا للفنانين الجدد من أجل خوض مغامرة في عالم الأضواء.

عاش معه المشاهد في مختلف المستويات والأعمار، وبقي متشوقا إلى أعماله الخالدة، التي لم تنس ولن تنسى، وسوف تبقى تسير مع الأجيال، جيلا عن جيل، على غرار «ثمن الحلم»، «شهرة»، فيلم «الهجرة»، «الانحراف»، «البوابون» وغيرها. بعد هذه المحطات الجميلة، التي مازالت الثقافة الجزائرية تتزين بأغلبها، انتقل إلى عالم آخر من أجل المساهمة في تطوير وإثراء الساحة الفنية بأعمال هادفة، تعالج قضايا مهمة في المجتمع الجزائري، فسار بنفس خطوات النجاح، وكأن القدر كتب له هذا منذ زمن بعيد.. وخير دليل، ما لاقاه في فيلماه «اللعبة» وكذا «حنين» من نجاح مازال دويهما إلى حد اليوم. فلقي بذلك الترحيب، سواء من المهتمين والمختصين، والإشادة من طرف الجمهور الذي عرفه في محطة أخرى وهي الإخراج.

رغم ما قدمه وما اجتهد في تقديمه، وما دعا إليه عبر كل أعماله، إلا أن التهميش طرق بابه كغيره من الكثير من الفنانين من جيله، لكنه بقي هادئا وطموحا، ورغم غيابه، بقي جمهوره يحبه، حتى نادى مناد يوما أن ياسين بوجلين رحل في صمت، عن عمر ناهز 56 سنة، ترك بعده حبا لم ينقطع من كل من عرفه ومن اشتغل معه، وإرثا خلد روحه رغم رحيله.

الرئيس الجديد للفاف شرف الدين عمارة يرفع السقف

التتويج بكأس إفريقيا والتأهل للمونديال تحديات خليفة زطشي

• نظام المنافسة العنف و الرشوة.. صداع حقيقي...

• سنعمل من أجل الحفاظ على النزاهة في سلك التحكيم

مباشرة بعد انتخابه رئيسا للاتحاد الجزائري لكرة القدم خلفا للرئيس المنتهية عهدته خير الدين زطشي،أرسل شرف الدين عمارة رسائل مشفرة إلى أعضاء الجمعية العامة من أجل رفع سقف التحدي و إعطاء دفع جديد للكرة الجزائرية،حيث أكد أنه سيعمل على التتويج بكأس إفريقيا القادمة بالكاميرون،التأهل إلى كاس العالم بقطر،الإشراف بنفسه على لجنة التحكيم،و تغيير نظام المنافسة الذي أصبح صداعا للكل الأندية إضافة إلى العمل للقضاء على العنف و الرشوة اللذين نخرا الكرة الجزائرية.

● م.وليد

كأس إفريقيا و العالم رهان الرئيس و بلماضي

بعد الضجة الإعلامية التي أثيرت حول احتمال مغادرة بلماضي العارضة الفنية،تمكن الرئيس الجديد من إقناع المدرب جمال بلماضي وطاقمه من أجل العمل سويا،من اجل تحقيق أهداف سبق للمدرب الوطني الإعلان عليها أولها هي الذهاب إلى الكاميرون من اجل الدفاع عن اللقب الإفريقي الذي فاز به الخضر بمصر سنة 2019 أمام المنتخب السنيغالي،هدف رغم صعوبته لأن المنافسة تلعب في أدغال افريقيا،إلى أن المدرب و طاقمه عازمون على رفع التحدي خاصة و أن كوموندوس بلماضي أصبح جاهزا لكل التحديات،و هو ما أكده الرجل الأول للتشكيلة الوطنية:"وصلنا إلى القمة لكن صعب البقاء فيها لكننا مجبرون للحفاظ عليها"، التحدي الثاني الذي ينتظر الرئيس الجديد هو العمل على التأهل إلى كأس العالم 2022 بقطر و الهدف الذي يسعى الجميع لتحقيقه خاصة و ان الخضر غابوا عن النسخة الماضية بروسيا 2018،بعد تأهلين سنتي 2010و 2014 بجنوب افريقيا وقطر على التوالي،القرعة كانت رحيمة مع المنتخب حيث أوقعت المنتخب أمام منتخبات جيبوتي النيجر،و خيول بوركينافاسو...لقاءات في متناول القائد محرز المتألق أوروبيا هذا الموسم.

لقاء الرئيس ومدربه كان حاسما حيث اتفقا على ضرورة توفير كل الإمكانيات للتأهل إلى الموعد العالمي وهو ما ارتاح له بلماضي معتبرا أنه وجد كل الدعم سواء من السلطات الجزائرية و خاصة الرئيس تبون الذي استقبله بمكتبه ومنحه كل ضمانات النجاح،ومن المكتب الجديد للفاف الذي اعتبر انب لماضي هو الرجل المناسب لقيادة سفينة الخضر إلى بر الامان،ومن المنتظر أن تعقد ايضا مستقبلا اجتماعات تنسيقية وتسطير مخطط النجاح يبدأ طبعا بتوفير امكانيات التأهل،والنجاح و محو كل العراقيل التي تحدث عنها بلماضي مؤخرا والتي قد تعيق بشيء أو بأخر مسيرة المنتخب.

سيكون الرئيس الجديد أمام تحديات أخرى حيث سيعمل لإيجاد جميع السبل لاستعادة النفوذ في بيت "الكاف"، وكذا ضمان الحضور في الفيفا وبقية الهيئات الكروية الإقليمية. وقد اتضح ضعف الفاف في هذا الجانب خلال عهدة زطشي، بدليل الظلم التحكيمي الذي تعرض له المنتخب، آخرها أمام زامبيا وبوتسوانا في إطار جولتي اختتام تصفيات "كان 2022"، ناهيك عن غياب إستراتيجية فعلية لضمان ممثلين في هيئات "الكاف" و"الفيفا".الرئيس الجديد التقى مؤخرا برئيس الفيفا و الرئيس الكاف و اشتكى غياب الجزائريين عن لجان الهيئات القارية،والدولية،حيث سيعمل كل ما في وسعه من أجل انضمام عدد كبير من الشخصيات الجزائرية الى هذه الهيئات رغم أن ذلك لن يكون سهلا ما لم تتحرك الديبلوماسية الجزائرية،علما أن الجزائر تملك العديد من الشخصية التي تملك باعا في افريقيا على غرار روراوة ،مشرارة،بلعيد لكارن عبد القادر برجة و الاعلامي عادل حاجي و اخرون علاقات على المستويين القاري والدولي.

نظام المنافسة صداع الأندية

في أول تصريح له عن النظام الحالي للمنافسة و الذي يجبر الأندية لعب 38 جولة قد تنتهي شهر نوفمبر القادم إضافة إلى كأس الرابطة و لقاءات أخرى للأندية الجزائرية المشاركة في المنافسة القارية قال الرئيس الجديد :"أدرك إن كان القانون يسمح بالتغيير الفوري للمنافسة، لكنا سندرس الأمر في المكتب فيدرالي للوقوف على كيفية القيام بالأمر وسيتم ذلك - يقول - بعد التشاور أيضا مع الفرق، على أن تكون الكلمة العليا والمفصلية بين أيدي الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم"،وهي رسالة واضحة من المسؤول الأول أن نظام 20 ناديا في القسم الأول و ثلاثة أفواج في القسم الثاني سيتم مراجعته و العودة الى النظام القديم ،مع إعادة بعث كأس الجزائر التي توقفت بسبب جائحة كورونا...

الرئيس الجديد و كل الطاقم الفيدرالي عقدوا اجتماعا مع رؤساء الأندية من أجل تطمينهم و مساعدتهم خاصة و أنهم يعيشون أزمات مالية خانقة ما عدا الأندية التي تملك شركات وطنية ،محاولين ايجاد حلول للمنظومة الكروية التي تأثرت كثيرا خاصة في ظل الجائحة التي أثرت على كل المجالات و خاصة الرياضية

حماية الحكام والتحكيم

من أهم التحديات التي تنتظر الرئيس الجديد للفاف ملف التحكيم الذي يسيل الكثير من الحبر،خاصة بعد الإنتقادات التي طالت أصحاب الزي الأسود منذ بداية الموسم أخطاء بالجملة ،ضربات جزاء خيالية،نتائج مشكوك فيها،وهي ما جعلت الرئيس الجديد يتحكم في زمام الأمور و يعين نفسه رئيسا لهذه اللجنة، حتى يتفادى صدامات قد تحدث في حال تعيين أحد أعضاء المكتب الفيدرالي.

الرئيس الجديد أختار الحكم الدولي السابق محمد بيشاري المعروف لدى الجميع بنزاهته،و كفاءته خاصة و أن مستواه التعليمي راق جد حيث يشتغل كطبيب،و اختار هو ايضا بعض مقربيه الذين يمتازون بالحنكة في ادارة هذا الملف الشائك الذي قد يفتح باب الصراع من بعض الذين كانوا سابقا يصطادون في المياه العكرة.

الرئيس الجديد للفاف اعتبر أيضا سيجعل التحكيم مُستقل و مجبر على حماية الحكام من كل الاغراءات،حيث قال حرفيا في تدخل صحفي:"من أبرز النقاط في برنامجنا ملف التحكيم الحساس والأساس في نهجنا هو استقلالية التحكيم وحماية الحكام من كل المحاولات والإغراءات التي سمحت لنا أحيانا في التشكيك في مُسابقاتنا".

مضيفا:" سنعمل من أجل الحفاظ على النزاهة في سلك التحكيم، مجددا دعمه لكافة الحكام الجزائريين، خاصة الدوليين....أنني كنت على دراية تامة بظروف العمل وتطوّر التحكيم في الجزائر، وهذا ما حثّني للتحرك نحو تجديد وتطوير التحكيم، وأؤكد أنني وضعت برنامجا شاملا لتحقيق ذلك....أعتقد أن موضوع اليوم لا يعني الحكام فقط، بل جميع الفاعلين في الكرة المستديرة، الذين يجب عليهم بذل الجهود اللازمة للحفاظ على اللعبة والمسابقات، ومنع أي طرف من سرقة متعتها".

تحد أخر سيواجه الرئيس الجديد هو العنف الذي اصبح ماركة مسجلة في بطولتنا خاصة مع نهاية كل موسم،ورغم غياب الأنصار عن المدرجات انتقلت العدوى إلى اللاعبين و المسيرين الذين أصبحوا يعطون صورا مسيئة للكرة الجزائر داخليا و خارجيا،مهمة الرئيس الجديد إيجاد آليات وقف هذا الداء الذي استفحل في كرتنا.

انتخب شرف الدين عمارة رئيسا جديدا للاتحادية الجزائرية لكرة القدم "الفاف"، للعهدة الأولمبية 2021-2024، خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية، التي جرت سهرة أمس الخميس، بالجزائر العاصمة.

وكان شرف الدين عمارة (57 سنة) قد انتخب رئيسا للاتحاد الجزائري لكرة القدم لأربع سنوات خلفا للرئيس المنتهية ولايته، خير الدين زطشي،وتحصل الرئيس على 75 صوتا مقابل 13 صوتا ب "لا" من أصل ال88 المعبر عنها من قبل أعضاء الجمعية العامة للاتحادية.

مع تعيين الرئيس الجديد على ستعرف عهدته النجاح و التألق علما أن سابقيه محمد روراوة قد أهل الجزائر مرتين الى كأس العالم 2010و 2014،و زطشي ظفر بكأس افريقيا 2019 في القاهرة.

م.وليد

غواردیولا یصر على جلبه الموسم القادم

بن ناصر في طريقه لمزاملة محرز في السيتي

يبدو أن أيام الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر أصبحت معدودة في فريقه الميلان بعد العروض التي أصبحت تتهاطل عليه من أكبر و أغنى الأندية،أهمها فريق المان سيتي الذي يلعب له الجزائري المتألق رياض محرز،الذي يلح جهازه الفني لجلبه الموسم القادم،خاصة بعد أن تأكدت أخبار مغادرة العديد من اللاعبين في مقدمتهم أغويرو،و فرديناند،وهو ما يجعل "السيتيزنز" البحث عن عصافير نادرة لتقوية صفوفه بنجوم جدد خلال الميركاتو الصيفي المقبل، وذلك تحسبا لمنافسات الموسم الجديد.

ويسعى المان للتعاقد مع لاعب وسط جديد في فترة الانتقالات الصيفية، يكون قادرا على تعويض الإسباني رودري، في حالة تعرضه للإصابة أو عقوبة الإيقاف.

وحسب الموقع الايطالي الشهير "كالتشيو ميركاتو ويب" فإن المدرب المخضرم الإسباني بيب غواردیولا، قد وضع في مفكرته العديد من اللاعبين و في مقدمتهم الدولي الجزائري. إسماعيل بن ناصر، نجم ميلان الإيطالي، حيث يتواجد على رأس قائمة اللاعبين الذين غواردیولا في ضمهم لمانشستر سيتي.ويمتاز الدولي الجزائري بقدرته الفائقة على القيام بالواجبين الدفاعي والهجوم، وهو ما يسمح له بالتأقلم مع طريقة اللعب التي يعتمدها المدرب الإسباني.

وحسب العديد من الاختصاصيين،فإن اللاعب الجزائري تألق هذا الموسم بشكل ملفت للانتباه حيث شهد أداء الدولي الجزائري نقلة نوعية مع النادي الايطالي، حيث فرض نفسه أحد أبرز نجوم النسخة الماضية من الدوري الإيطالي، قبل أن يشهد أداءه تراجعا لافتا في الموسم الحالي بسبب لعنة الإصابات.

وخاض بن ناصر أكثر من ستون مباراة مع في مختلف المسابقات أسهم خلالها في العدد من الأهداف تسجيلا أو ساهم في ذلك.ويجدر التذكير بأن النجم الجزائري بدأ مسيرته الاحترافية من بوابة نادي أرسنال الإنجليزي في عام 2015، غير أنه فشل في إثبات وجوده معه ليضطر بعدها للعب تباعا مع تور الفرنسي ثم إمبولي الإيطالي.

وفي نفس السياق أكد موقع "كالتشيو ميركاتو"، المتخصص في متابعة كرة القدم الإيطالية، أن الموسم الحالي قد يكون الأخير لبن ناصر مع ميلان، مشيرا أن النادي قد يوافق على بيع لاعب متوسط ميدان "الخضر"، في حالة تلقيه لعرض مغر بخصوصه خاصة وأن اللاعب يملك في عقده مع الميلان شرطا جزائيا بقيمة 50 مليون يورو، بإمكان الأندية غير الإيطالية فقط تفعيله. ورغم أن اللاعب لا تزال مرتبطا بعقد مع الميلان لغاية 2024، إلا أن عدة أندية ترغب في ضمه فبالإضافة الى مانشستر سيتي فان باريس سان جرمان، وريال مدريد وجوفنتوس تريده في صفوفها.

وما يزيد من متاعب الميلان للاحتفاظ بالدولي الجزائري هو ارتفاع قيمته السوقية،حيث كشف موقع "ترانسفير ماركت" أن القيمة السوقية لصاحب القدم اليُسرى وصلت إلى 50 مليون يورو، وهي القيمة السوقية الأعلى على مدار مسيرته الكروية.وأوضح الموقع أن بن ناصر يعتبر من أكثر لاعبي الدوري الإيطالي الذين ارتفع سعرهم منذ بداية الموسم الجاري، بعدما كان لا يتجاوز 22 مليون يورو في صيف 2020

ومن المتوقع أن تزيد القيمة السوقية لبن ناصر مع نهاية الموسم، ما يعني أن اللاعب الجزائري قد يرحل عن ميلان بمبلغ أقل من قيمته السوقية الحالية.

وللعلم فقد تقمص ألوان السيتي خمس لاعبين جزائريين على غرارعلي بن عربية، النجم الأسبق لسان جيرمان الفرنسي، هو أول لاعب جزائري يحمل قميص "السيتيي"، وحصل ذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 2001 و2003 حيث شارك معه في 77 مباراة أسهم خلالها في 12 هدفا ما بين صناعة وتسجيل،كما تقمص ألوان الفريق جمال بلماضي، المدرب الحالي في عام 2003 واكتفى بالمشاركة معه في 8 مباريات فقط ولاعبا الوسط كريم كركر وجمال عبدون خاضا أيضا تجربة خاطفة مع مانشستر سيتي فشلا خلالها في إثبات وجودهما مع الفريق.

في المقابل، ظهر رياض محرز، نجم السيتي الحالي، بشكل رائع مع الفريق منذ انضمامه إليه في عام 2018، حيث سجل 37 هدفا وأهدى 35 تمريرة حاسمة من إجمالي 138 مباراة لعبها مع الفريق.

● صالح عزوز

كرة القدم في الجزائر:

من لعبة للترفيه إلى أخرى لنشر الفتنة والتعصب

لا يختلف اثنان في أن كرة القدم اليوم، أصبحت الاهتمام الأول في كل الأوطان، وهي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها لمّ شمل جميع الأفراد أو تفريقهم، على حسب الظروف وكذا النتائج، بل وتحولت عند الكثير منا هوسا إن لم نقل مرضا، تجاوزوا بذلك، حقيقة هذه الرياضة، التي هي في الأصل لعبة لا أكثر ولا أقل، من أجل الترفيه لا غير.. لكنها، للأسف، تحولت اليوم وسيلة للتفرقة بين أبناء الوطن الواحد.

هذا ما نحضر له في البطولة الوطنية، حيث لا ينتهي الحديث عن هذه المقابلات بمجرد نهايتها فوق البساط، بل تنتقل إلى التراشق بالكلام القبيح والتمييز العنصري بين المناصرين والمشجعين، وتصل الحال في الكثير من المرات إلى التصادمات الجسدية، حتى وإن كانت تلعب إلى حد الساعة من دون جمهور، لكن حمى هذا الاختلاف تبقى تسري في الشوارع، وخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت اليوم منبرا للضغينة والتفرقة بين أبناء الوطن الواحد.

وخير دليل على هذا، هو مشاركة بعض الفرق الوطنية في المناسبات الكروية الإقليمية، حيث كشفت حجم هذه الضغينة والتشتت الحاصل بين مشجعي الفرق الوطنية والهوة الكبيرة بينهم. فحين يتمنى مشجع جزائري فوز فريق من دولة أخرى على حساب فريق ينشط في البطولة الوطنية، فهذا أمر غير طبيعي، ويعكس حقيقة ما وصلت إليه الكرة في بلادنا، التي أصبحت تفرق أكثر مما تلم شمل الأفراد.

الحديث في هذا الموضوع اليوم، يوجب علينا ضرورة البحث في الأسباب التي أوصلت حالة الكرة في هذا الوطن إلى هذه النقطة، التي كانت من المفروض أن تكون وسيلة للحمة بين الأفراد.

إلا أنها ولأسباب مباشرة أو غير مباشرة سارت عكس التيار، وتحولت اليوم إلى وسيلة هدامة للعلاقات بين الأشخاص، ليس في الملاعب فحسب، بل انتقلت إلى ما بين الولايات، وأصبحت هي التي تحدد نوعية العلاقة بين الأفراد.

لعل من بين الوسائل التي توقد نار التفرقة بين محبي الكرة في هذا الوطن، هي بعض الصفحات الرياضية، التي تنفث سم الضغينة والتمييز، ولا تتوقف عن إشعال نار الفتنة في كل مرة.. فبدل الحرص على ربط علاقات رياضية أخوية بين المحبين والمناصرين والمشجعين، وهذا بالدعوة إلى الروح الرياضية مهما كانت النتائج، فهي على العكس تماما، تدعو إلى التفرقة ونشر فيديوهات من بعض المناصرين المتعصبين لفرقهم، وتجعلها مثالا ومعيارا لتحديد العلاقات بين الأنصار. بالإضافة إلى هذا، فإن الكثير من القائمين على الفرق المحلية، سواء من رؤساء الأندية أم المدربين، يصرحون في بعض الأحيان، بكلام خطير غير مسؤول، يزيد من سعة الهوة بين الأنصار. وكان من الواجب التهدئة والدعوة إلى الروح الرياضية، بعيدا عن التعصب، خاصة حينما يتعلق الأمر بمشاركة الفرق الوطنية في المقابلات الإقليمية، لأنها تصبح تدافع عن الألوان الوطنية، ومن يقف ضدها، فقد وقف ضد هذه الألوان.

هذه حال الجلد المنفوخ في وطننا، من وسيلة للترفية في كل الأقطار، إلى أخرى للفتنة وزرع الاختلاف بين أبناء الوطن الواحد في بلدنا.

هكذا يتسولون..

● نسيبة.ع ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

شباب يدّعون الضياع و انقطاع السبل

بخلاف الطرق التقليدية التي ينتهجها الشباب الطائش للسطو على أموال الغير، انتهجت فئة جديدة طرقا مبتكرة لاستعطاف النساء والاستيلاء على أموالهن بدهاء ومكر مفرط، إذ يدعي بعض الشباب المنحرف كونه طالبا جامعيا يمر بظروف صعبة جدا ولا يملك المال لتدبر أمره، ما يدفع بالكثير من النساء إلى التعاطف معهم بنية الصدقة والمساعدة.

متسولون شباب يستهدفون العاملات والميسورات حالا

أسلوب آخر للتسول، ينضم إلى قائمة طويلة، أو لنقل أسلوب جديد للنصب، هذه المرة الفاعل شباب جامعي مثقف أو يدعي ذلك، يستهدف أكثر فئة حساسة في المجتمع، الأوانس والسيدات، خاصة العاملات، اللواتي سرعان ما يبدين تعاطفهن. ظاهرة وقفت الشروق العربي على مدى انتشارها في عدد من المدن الكبرى، فأثناء انتظارنا القطار بمحطة آغا بالعاصمة، لاحظنا شابا عشرينيا، بلباس أنيق مرتب، يتأبط حقيبة ظهر، ويتقرب من النساء اللواتي يبدو عليهن الإنهاك بعد يوم طويل من العمل، الساعة تشير الى الرابعة والنصف مساء، وتقريبا واحدة من بين ثلاث نساء تضع يدها في حقيبتها وتسلمه مبلغا من المال بعد نحو ثلاثين ثانية من حديثه على الأكثر، لا أظن أن الكثيرات انتبهن إلى حركاته بين الصفوف، فالجميع في محطة القطار وفي هذه الساعة بالضبط يترقب قدوم المركبة ومغادرة المحطة.. مجموعة من الشباب ثم يصل الطالب المتسول ليتلو تعويذته أمامنا، يقول: "اختي تعيشي اعطيني 20 ألف باش نروح للدار راني حاصل.." لقد طلب الشاب مبلغ 200 دج حتى يتمكن من الذهاب إلى منزله العائلي، لأنه على حد وصفه الكاذب لا يمتلك المبلغ وأنه يدرس بالجامعة وأنفق كل ما لديه على طبع مذكرته.. قررنا تسليمه المبلغ للتأكد من مزاعمه، فواصلنا مراقبته، هل يتوقف عند تحصيله ثمن تذكرة القطار ؟ لكنه استمر في انتقاء ضحاياه، وواصل البحث عن شابات وسيدات يبدو أنهن غادرن العمل للتو.

اللعب على وتر المعنويات مهارة يجيدها المتسولون

بعد أيام قليلة، وبالتحديد في مركز بريد العفرون، غربي البليدة، شابان لا يتجاوز كلاهما الخامسة والعشرين، يحمل أحدهما حقيبة ملابس كبيرة، ويعلق آخر محفظة ويحمل أوراقا وكتبا في يده، يقفان وسط صفوف المنتظرين لسحب رواتبهم، ويتمعنان بدقة.. وما هي إلا لحظات حتى ينقضا على سيدة عجوز أو على شابة يكسوها الخجل.. اتضح لنا ونحن نراقبهم من كرسي الانتظار أن السيناريو لا يختلف عن طالب جامعي انقطعت به السبل ولا يملك قيمة تذكرة العودة إلى دياره. وبالفعل، تأكدنا من الأمر عندما سألنا إحدى الفتيات، التي قدمت مبلغ 500 دج لمساعدتهما، مقتطعة من منحتها الدراسية الزهيدة. وقد أكدت لنا أن الشابين يدرسان في جامعة علي لونيسي، وأنهما من ولاية غربية بعيدة، يرغبان في مبلغ ألف دينار حتى يرجعا إلى مدينتهما، نظرا إلى كون والدة أحدهما مصابة بمرض خطير، وهي ترقد على فراش الموت في المستشفى، ويجب عليه العودة مع رفيقه للاطمئنان عليها..

تبليغ الجهات الأمنية يحدّ نشاط السطو على السيدات تحت رداء التسول

هذا، فيما حذرت صفحات فايسبوكية الطالبات والعاملات من تصرفات بعض الدخلاء على أسرة البحث العلمي، الذين يتخذون من التسول مهنة لهم للسطو على النساء غالبا. فقد نشرت مؤخرا صفحة خاصة بجامعة الجزائر 2 تحذر من مجموعة أشرار، يتقمصون دور متمدرسين، ويندسون وسط الطلبة يرجون منهم مساعدتهم بمبلغ مالي يمكنهم من إتمام مشروع المذكرة أو للعلاج، بينما يتواجدون في الإقامات الجامعية. وأكدت السيدة سارة، موظفة بالبنك المحاذي لجامعة الجزائر، أنها شرعت مؤخرا في التبليغ هاتفيا عن هذه الفئة التي تزداد يوميا، التي أصبحت تضايقها عند مغادرتها العمل، منذ أن اكتشفت أن واحدا ممن يمارسون هذا النوع من التسول هو لص يتربص بالطالبات ويسرق هواتفهن النقالة أيضا، في غفلة منهن أو تحت طائلة التهديد، بعدما يمتنعن عن منحه المال.

عبد اللّه «Montera»

عمار يزلي

كثيرة هي القصص التي يعج بها تاريخنا القريب والبعيد: تاريخ مليء بالأحداث البسيطة التي كانت تدخل ضمن الحياة اليومية، لكنها في الواقع كانت تشكل مفاتيح الحاضر، وفتوحات المستقبل.

من القصص التاريخية التي لا يذكرها التاريخ إلا قليلا جدا، التي اعتبرت ضمن «التاريخ الصغير»، قصة عائلة «Montera» الجزائرية ذات الأصل الكورسيكي (La Corse).

فإذا كانت كلمة «قرصان» (Corsaire)، تعني «Pirate»، فإن هذا النعت ارتبط أصلا بريّاس البحر المتوسط من الجزائريين ذوي الأصول الكورسيكية، الذين سماهم الفرنسيون والأجانب «قراصنة»، لانحدارهم من جزيرة كورسيكا المتوسطية، التي ينحدر منها كثير من الرياس الجزائريين والأتراك الجزائريين، ومنهم «حسن قورصو»، و«الرايس قورصو»، حيث إن كلمة «قورصو» تعني قرصان، المشتقة من Corsaire.

«أنطوان مونتيرا» (A-toine Montera)، زمن الحادثة التاريخية التي سنتناولها اليوم، لم يكن قرصانا، وإنما كان طفلا في السادسة من عمره، اختطف من جزيرة كورسيكا بالقرب من العاصمة أجاكسيو من طرف رياس البحر الجزائريين سنة 1823، سبع سنوات قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر و«للمحروسة».

تم تسليم الطفل أنطونيو لعائلة الداي حسين، الذي سلمه بدوره لبعض أفراد عائلته المقيمة في بايلك الغرب بمعسكر. هناك، سيعتنق أنطوان الإسلام ويصبح يحمل اسم «عبد اللّه»...«عبد اللّه مونتيرا».

مع بداية الثلاثينيات من القرن الـ19، سيوضع تحت حماية عائلة الأمير عبد القادر، وهذا لمدة 10 سنوات. غير أن أصوله الكورسيكية، أي الفرنسية، وفي عز الحرب بين جيش الأمير وجيش الاحتلال، تركت الأمير «عبد اللّه مونتيرا» يذهب إلى حيث شاء، خاصة وأنه لم يكن ينظر إليه نظرة ثقة بسبب ماضيه وأصوله ولغته.

ترك عبد اللّه معسكر ودخل في صفوف الجيش الفرنسي ضمن فرقة الخيالة «سبايس»، حيث انتقل إلى الجبهة السورية في الشام، وهذا سنة 1841.

غير أنه سرعان ما عاد إلى الجزائر، وبالذات إلى معسكر، حيث اشترى أراضي وتزوج وأنجب ابنا سماه «عبد القادر» تيمنا باسم حاميه «الأمير عبد القادر «، هذا الأخير سيسمي ابنه: «محيي الدين مونتيرا».. تيمنا باسم والد الأمير عبد القادر.

«محي الدين مونتيرا» المولود بتاريخ 31 جانفي 1873، سيخلف 6 بنات، ما سيفقد لقب «مونتيرا» انتشاره وسيكون محيي الدين مونتيرا، أحد كبار المحامين الجزائريين إبان الاحتلال الفرنسي، وآخر «مونتيرا» في الجزائر.

● فاتح بارة